



جامعة الجلاي بونعامة بخميس مليانة

كلية العلوم الاقتصادية والتجارية

وعلوم التسيير



الموضوع:

# معوقات تطبيق المحاسبة والافصاح الالكتروني

## في جزائر

دراسة حالة مؤسسة باتيمتال صناعات غرب عين الدفلى

مذكرة مقدمة لاستكمال متطلبات شهادة ماستر أكاديمي في العلوم الاقتصادية

تخصص: محاسبة وتدقيق

تحت إشراف: زحوفي نور الدين

إعداد الطالبتين:

غرارية محمد عبد الرؤوف

صدوقي عادل

السنة الجامعية : 2021-2022

# شكر

بداية أحمد الله عز وجل الذي منحني القوة و الصبر ووفقي على إتمام هذا العمل المتواضع.

أتقدم بجزيل الشكر إلى الأستاذ المشرف " زحوفي نور الدين " لذي أكن له الاحترام والتقدير اعترافا مني بفضلته الكبير من خلال إشرافه على تقرير تربصي والإرشادات والنصائح التي قدمتها لي والتي أفادتني في بحثي هذا.

أرد أن أعرب عن جزيل شكري وامتناني إلى كل من قدم لي يد العون من أجل إنجاز هذا البحث من بدايته إلى نهايته.

كما أجد نفسي مدينا بالشكر لكامل طاقم المؤسسة الصناعية "باتيمتال" وحدة الغرب بعين الدفلى لوقوفهم معي ودعمهم لي على إتمام هذا العمل المتواضع.

وفي الأخير أشكر كل الزملاء والزميلات الذين لم ييخلوا علينا بالإرشادات والنصائح القيمة التي أفادتنا في إعداد هذا العمل .

# إهداء

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على أشرف المرسلين

إلهي لا يطيب الليل إلا بشكرك ولا يطيب النهار إلا بطاعتك ولا تطيب اللحظات إلا بذكرك

الحمد لله الذي وفقني ويسر دربي لإنجاز عملي هذا.

أهدي ثمرة جهدي إلى من قال فيهما عزوجل: "واخفض لهما جناح الذل من الرحمة وقل رب ارحمهما  
كما ربياني صغيراً".

إلى من تاهت الحروف في وصفها وفي صلاتها كم أكثرت من الدعوات

أمي الغالية أدام الله في عمرها ورعاها

إلى أعظم رجل في الكون حمداً لله بكرة وأصيلاً للذي رباني فأحسن تربيتي وعلمني وكان مثلي الأعلى.

أبي العزيز الذي وقف معي في العسر واليسر.

حفظهما الله وأطال في عمرهما.

إلى من عشت براءة طفولتي معهم فلم أتصور الدنيا بعيدة عنهم

إلى كافة إخوتي وأخواتي حفظهم الله من كل سوء

إلى كافة من ساعدني من قريب وبعيد في إنجاز هذا العمل

فجزاهم الله الخير كل الخير.

محمد عبد الرؤوف

# إهداء

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على أشرف المرسلين

إلهي لا يطيب الليل إلا بشكرك ولا يطيب النهار إلا بطاعتك ولا تطيب اللحظات إلا بذكرك

الحمد لله الذي وفقني ويسر دري لإنجاز عملي هذا

إلى من قال الله عز وجل فيهما " وقل رب ارحمهما كما ربياني صغيرا "

إلى رمز الحنان والوفاء والعطاء

أمي الغالية أطال اهلل في عمرها

إلى من زرع في قلبي الثقة باهلل والتوكل عليه

أبي الغالي أطال اهلل في عمره

إلى إخوتي وأخواتي الاعزاء الذي غمروني بعطفهم وحنانهم

وسديد توجيهاتهم ودعمهم المتواصل إلى

كل أساتذتي الفاضل وأصدقائي الاعزاء أهدي لكم جميعا هذا العمل عربون محبة وتقدير

## الملخص

هدفت هذه الدراسة إلى تبيان أهمية المحاسبة والافصاح الالكتروني في ظل تطور تكنولوجيا، وذلك من خلال التعرف على أهم الجوانب المحاسبية والافصاح الالكتروني وطبيعة العالقة بينهما ومن خلال الاستعانة بدراسة حالة المؤسسة بتيتمال الصناعية .

تم التوصل من خلال ذلك إلى أن المحاسبة والافصاح الالكتروني يساهم في تحسين القدرة على اتخاذ القرار من خلال وصول لكشوف مالية ذات مصداقية وموضوعية توفير المعلومات المحاسبية تستخدم كمدخل لعملية التنبؤ في المستقبل.

في الاخير توصي الدراسة إلى ضرورة تطوير وتحسين المحاسبة والافصاح الالكتروني بشكل كبير في المؤسسة الاقتصادية بتيتمال الصناعية من أجل زيادة كفاءتها وتحسين القدرة على اتخاذ القرار .

كلمات المفتاحية : المحاسبة الالكترونية, الافصاح الالكتروني, المعوقات, مؤسسة باتيمتال

## Summary

This study aims to show the importance of accounting and electronic disclosure in light of the development of technology, by identifying the most important aspects of accounting and electronic disclosure and the nature of the relationship between them and through the use of the case study of the institution with Timal Industrial.

Through this, it was concluded that accounting and electronic disclosure contributes to improving the ability to make decisions through access to credible and objective financial statements. The provision of accounting information is used as an input to the forecasting process in the future.

In the end, the study recommends the need to develop and improve electronic accounting and disclosure significantly in the Timal Industrial Economic Corporation in order to increase its efficiency and improve decision-making ability.

Keywords: electronic accounting, electronic disclosure, obstacles

قائمة

المحتويات

الصفحة	العنوان
I	اهداء
III	الشكر
IV	الملخص
VI	قائمة المحتويات
VIII	قائمة جداول والاشكال
IX	قائمة الملاحق
أ	المقدمة العامة
<b>الفصل الأول: نظرة عامة حول المحاسبة الالكترونية والافصاح الالكتروني</b>	
2	تمهيد
3	المبحث الاول: ماهية المحاسبة الالكترونية
3	المطلب الأول : مفهوم المحاسبة الالكترونية و أسبابها
3	أولاً : مفهوم المحاسبة الالكترونية
4	ثانياً: الأسباب التي أدت إلى استخدام الحاسوب في المحاسبة
5	المطلب الثاني : أهداف وخصائص المحاسبة الالكترونية
5	أولاً: أهداف المحاسبة الالكترونية
5	ثانياً: خصائص المحاسبة الالكترونية
6	المطلب الثالث: عيوب استخدام الحاسوب في نظم المعلومات الحاسبية
6	اولاً: اختفاء السجلات المادية
6	ثانياً: عدم وجود أدلة كافية للمراجعة
6	ثالثاً: سهولة الغش والتلاعب
6	رابعاً: فيروسات الحاسب
6	المطلب الرابع: مبادئ المحاسبة الالكترونية
7	أولاً: مبادئ امن المعلومات الحاسبية
7	ثانياً:المبادئ المناسبة لمعالجة البيانات الحاسبية
9	المبحث الثاني: ماهية الافصاح المحاسبي الالكتروني

9	المطلب الأول: تعريف الإفصاح الإلكتروني
10	المطلب الثاني: مراحل تطور الإفصاح الإلكتروني وعوامل المؤثرة فيه
10	أولاً: مراحل تطور الإفصاح الإلكتروني
13	ثانياً: العوامل المؤثرة في الإفصاح المحاسبي الإلكتروني
13	المطلب الثالث: أهمية و مزايا الإفصاح المحاسبي الإلكتروني
13	أولاً: أهمية الإفصاح المحاسبي الإلكتروني
14	ثانياً: مزايا الإفصاح المحاسبي الإلكتروني
14	المطلب الرابع : متطلبات ومقومات الإفصاح الإلكتروني
14	أولاً: متطلبات الإفصاح الإلكتروني
15	ثانياً: مقومات الإفصاح الإلكتروني
16	المبحث الثالث: الدراسات السابقة
16	المطلب الأول: عرض الدراسات السابقة باللغة العربية
16	أولاً: المذكرات و الأطروحات.
18	ثانياً: المجالات
19	المطلب الثاني: الدراسات السابقة باللغة الأجنبية.
19	أولاً: الأطروحات و المذكرات.
20	المطلب الثالث: مقارنة الدراسة الطالبة مع الدراسة السابقة
20	أولاً: أهم نقاط الاختلاف و التشابه بين الدراسة محل البحث و الدراسة السابقة
23	ثانياً: القيمة المضافة للدراسة الطالبة.
24	خلاصة الفصل
<b>الفصل الثاني: الدراسة التطبيقية</b>	
26	التمهيد
27	المبحث الأول: تقديم عام للمؤسسة
27	المطلب الأول: تقديم عام للمؤسسة "باتيمتال" الصناعية
27	أولاً: نشأة مؤسسة "باتيمتال" الصناعية
28	ثانياً: تعريف مؤسسة باتيمتال

28	ثالثا: الهيكل التنظيمي لمؤسسة "باتيمتال"
29	رابعا: مهام الشركة وأهدافها
30	المطلب الثاني: طريقة جمع المعلومات وادوات الدراسة المعتمدة
30	اولا: طريقة جمع المعلومات
30	ثانيا : ادوات الدراسة المعتمدة
30	المبحث الثاني: طبيعة النظام المحاسبي والافصاح الالكترونيين في مؤسسة "باتيمتال" الصناعية
30	المطلب الاول: معوقات تطبيق المحاسبة الالكترونية في مؤسسة "باتيمتال" الصناعية
30	أولا: العامل التكنولوجي
33	ثانيا: العامل التنظيمي
34	ثالثا:الموارد البشرية
34	المطلب الثاني : معوقات الافصاح الالكتروني في مؤسسة "بتميتال"
34	اولا: معوقات الافصاح التقليدي
35	ثانيا: معوقات الافصاح الالكتروني في مؤسسة "بتميتال" الصناعية
39	المطلب الثالث : تفسير ومناقشة النتائج المتوصل إليها
39	الاول: تفسير النتائج
39	ثانيا: مناقشة النتائج
41	خلاصة الفصل
43	الخاتمة
45	قائمة المراجع
49	الملاحق

قائمة الجداول

والاشكال

الصفحة	عنوان الشكل	رقم الشكل
28	مخطط يوضح الهيكل التنظيمي لمؤسسة "BATIMITAL"	01

قائمة الملاحق

الصفحة	عنوان الشكل	رقم الشكل
50	ميزانية لمؤسسة باتيمتال لسنة 2013	01
51	موقع الشبكي لمؤسسة بتميتال	02

المقدمة

## 1. توطئة:

في ظل التطورات الحديثة في مجال التكنولوجيا وأجهزة الإعلام الآلي بمختلف أنواعها وشبكة الانترنت التي حلت بالمرتبة الأولى من حيث المميزات بحيث تعد من أهم اختراعات هذا العصر التي استطاعت ربط دول العالم بشكل لم يكن من الممكن تخيله سابقاً، والأمر الذي دفع الشركات إلى التفكير في كيفية استخدام هذه التقنيات الحديثة والاستفادة منها كأداة جيدة لتطبيق المحاسبة وتوصيل المعلومات المالية إلى مستخدميها عن طريق نشر قوائمها المالية والإفصاح عنها إلكترونياً، ومن ثم انتقال المؤسسات من البيئة الورقية للمعلومات المالية التي تستغرق وقتاً طويلاً إلى البيئة الإلكترونية التي تتسم بسرعة فائقة ووقت مناسب و جهد أقل .

حيث أصبحت الشركات تقوم باستعمال المحاسبة الإلكترونية لتطبيق النظام المحاسبي من أجل زيادة سرعة و كفاءة الانتاجية لشركات واستعمال الإفصاح الإلكتروني لنشر قوائمها المالية في موقع لشبكة الانترنت بحيث تعتبر المعلومات المالية من أهم المعلومات الاقتصادية لما لها من قيمة تساعد مستخدميها من مستثمرين ودائنين في اتخاذ القرار .

لاكن عند قيام الشركات بتطبيق المحاسبة الإلكترونية و الإفصاح المحاسبي تواجههم عدة معوقات فمن أجل تحديد هذه المعوقات خاصة بالإفصاح الإلكتروني والمحاسبة الإلكترونية الإلكتروني يتطلب المزيد من الدراسات والبحوث فمن هذا الأخير نطرح الإشكال الآتي.

## 2. ب. طرح الإشكالية:

وانطلاقاً مما سبق يمكننا صياغة الإشكالية في مايلي:

هل معوقات المحاسبة ولإفصاح الإلكترونيين في مؤسسة جزائرية تؤثر على لمستخدمي القوائم المالية ؟

ولمعالجة الإشكالية المطروحة نطرح مجموعة من الأسئلة الفرعية والتي تتمثل في مايلي:

- ما مدي تطبيق المحاسبة الإلكتروني في الشركات الجزائرية ؟
- ما هي متطلبات تطبيق المحاسبة الإلكتروني في مؤسسة باتيمتال ؟
- ما هي متطلبات تطبيق الإفصاح الإلكتروني في مؤسسة باتيمتال ؟

## 3. ت. فرضيات البحث:

- يعتبر تطبيق المحاسبة الإلكتروني في الجزائر حديث مما نعكس على ضعف تطبيقه في المؤسسة الاقتصادية ؛
- يعتبر تطبيق المحاسبة الإلكترونية يتطلب توفر اندماج مجموعة من المقومات مادية وبشرية والمالية ومجموعة من المعارف التقنية ؛

- يعتبر تطبيق الإفصاح الإلكتروني في مؤسسة باتي مثال محدود في موقع الإلكتروني الذي تنشر معلوماتها التعريفية والقوائم المالية الخاصة بها فقط في عين المعلومات الاستثمارية والمالية والتمويل وتغيرات رؤوس الموال و حركة العمليات الغير مفصح عنها .

#### 4. مبررات اختيار الموضوع:

الأسباب لتي أدت إلى اختيارنا للموضوع تتجلى في مايلي:

- يعتبر الموضوع من أحد المواضيع الحديثة في مجال المحاسبة ؛
- ارتباط الموضوع بمجال التخصص؛
- توسيع المعارف فيما يخص الإفصاح الإلكتروني والمعلومات المالية الملائمة .

#### 5. أهداف البحث:

تهدف هذه الدراسة إلى:

- إبراز أهمية الإفصاح الإلكتروني و المحاسبة الإلكترونية في المؤسسات الجزائرية ؛
- معرفة كيفية تخلص من معوقات الإفصاح الإلكتروني و المحاسبة الإلكترونية ؛
- محاولة لفت انتباه لأهمية الموضوع والتخصص فيه؛
- إثراء المكاتب الجامعية وإفادة الباحثين بخصوص هذا الموضوع.

#### 6. أهمية الدراسة :

للموضع أهمية بالغة تتمثل بيفمايلي:

- مشكلة نقص الثقة في الإفصاح المحاسبي التقليدي و المحاسبة التقليدية بسبب قدرة المحاسبة والإفصاح الإلكتروني التي توفر الفعالية العالية ؛
- إبراز ضرورة التحول من النظام التقليدي الى النظام الإلكتروني ومواجهة معوقاته لوصول الى اعلى قيمة ونتيجة .

#### 7. حدود الدراسة :

تتمثل حدود الدراسة في الحدود المكانية والزمانية:

**الحدود المكانية:** اقتصرت الدراسة التطبيقية على دراسة حالة مؤسسة "باتميتال" هياكل غرب صناعات حد و صلب عين الدفلى

**الحدود الزمنية:** الجانب النظري من بداية شهر مارس 2022 إلى غاية أفريل 2022 ، والجانب

التطبيقي فكان من بداية أفريل 2022 إلى أوائل ماي 2022.

#### 8. منهج البحث والأدوات المستخدمة:

قصد الإحاطة بمختلف جوانب الموضوع ، واختبار الفرضيات والإجابة على الإشكالية ، تم الاعتماد بالنسبة للفصل الأول على المنهج الوصفي ، وقراءة لبعض الدراسات السابقة ، أما في ما يخص الجانب التطبيقي بدراسة ميدانية لمؤسسة

## 9. ادوات الدراسة:

من أجل تكوين نظرة عامة على موضوع الدراسة والوصول إلى إجابة للإشكالية المطروحة اعتمدنا على عدة مراجع مختلفة منها: (المذكرات ، الملتقيات العلمية ، ومجلات ، و الكتب).

## 10. صعوبات الدراسة :

من بين العوائق التي أثناء هذه الدراسة :

- صعوبة التعامل في الجانب التطبيقي والعملي ؛
- صعوبة إجراء مقابلة شخصية مع المؤسسات الاقتصادية وإدارة الضرائب؛
- قلة الدراسات الجزائرية التي تناولت هذا الموضوع .

## 11. هيكل الدراسة :

لتحديد موضوع الدراسة والوصول إلى نتائج المنتظرة اعتمدنا على خطة تتضمن فصلين حيث يتمثل الفصل الاول نظرة عامة حول المحاسبة الالكترونية والافصاح الالكتروني وينقسم بدوره إلى ثلاثة مباحث المبحث الاول خصص إلى ماهية المحاسبة الالكترونية ،قسم إلى اربعة مطالب وفي المبحث الثاني ماهية الافصاح المحاسبي الالكتروني،قسم الى اربعة مطالب اما المبحث الثالث لعرض ومناقشة الدراسات السابقة، ينقسم إلى مطلبين أما الفصل الثاني يتمثل في دراسة نظام المحاسبة والافصاح المحاسبي في مؤسسة "باتيمتال" الصناعية، وينقسم إلى مبحثين يتمثل الاول في الاطار العام لمؤسسة "باتيمتال" وطريقة و أدوات جمع المعلومات وينقسم بدوره إلى مطلبين، أما المبحث الثاني تمثل في دراسة نظام المحاسبة والافصاح المحاسبي في مؤسسة "باتيمتال" الصناعية وينقسم إلى مطلبين .

## الفصل الأول

نظرة عامة حول المحاسبة

الالكترونية والافصاح

الالكتروني

تمهيد:

تقدم السريع في مجال التكنولوجيا ومجالات الحياة كان له دور كبير للجوء لاستخدام الحواسيب وشبكة الانترنت، إذ أن هناك العديد من الشركات أصبحت تستعمل طرق التكنولوجيا (الحواسيب) بدل الطرق التقليدية في تطبيق المحاسبة وتقوم بالافصاح عن معلوماتها المحاسبية والمالية عن طريق الإفصاح الإلكتروني باستخدام شبكات الحاسوب والانترنت وهذا ما حقق لشركة سرعة وفعالية في تطبيق المحاسبة وحقق للمستثمرين القدرة على الحصول على المعلومة بجهد أقل.

من خلال هذا الفصل لذي سيتطرق إلى ثلاث مباحث المبحث الأول تطرق الى ماهية المحاسبة الالكترونية اما في المبحث الثاني تطرق الى ماهية الافصاح المحاسبي الالكتروني وفي المبحث الثالث الدراسات سابقة.

## المبحث الأول: ماهية المحاسبة الالكترونية

تمثل المعلومات المحاسبية المخرجات النهائية لنظام المعلومات المحاسبية بعد تغذيته بالبيانات لمعالجتها وإخراجها في شكل تقارير مالية تؤدي إلى زيادة المعرفة العلمية والعملية التي يستند إليها المستخدمون المختلفون عند عملية اتخاذ القرار.

### المطلب الأول : مفهوم المحاسبة الالكترونية و أسبابها

تطور والتقدم العام المذهل في مجال تكنولوجيا المعلومات المبنية على استخدام الحاسوب، وتعاضم حجم الأعمال الالكترونية وضخامة الاستثمارات، جعل نظام المعلومات المحاسبية الالكترونية أحد أهم الضوابط في التقدم التكنولوجي.

### أولاً : مفهوم المحاسبة الالكترونية

ظهرت المحاسبة الالكترونية في مطلع الألفية الثالثة كأحد المفاهيم والمصطلحات المعاصرة التكنولوجية المعلومات وقد انتشر سريعاً هذا الفرع للمعرفة كنتيجة لتغير الدور المهني للمحاسب، حيث أدى التقدم التكنولوجي السريع في مجالات تكنولوجيا المعلومات وشبكات الاتصال والحاسبات إلى ميكنة الجزء الآلي المتكرر في المحاسبة وتحويله بالكامل للحاسب الآلي لينفذ حالياً بمجهود محدود للغاية، لذلك يوجد العديد من التعريفات للمحاسبة الكترونية ومنها:

- تعرف المحاسبة الالكترونية انها مصطلح المحاسبة الالكترونية يعني تنفيذ المهام المحاسبية التقليدية والبحث المحاسبي والمجالات التعليمية للمحاسبة من خلال الحاسب الآلي ومختلف مقومات الشبكة الدولية للمعلومات<sup>1</sup>
- المحاسبة الالكترونية هي التطبيق العملي لاستخدامات الحاسب الآلي في مجال المحاسبة بشكل عام، وقد جعلت آلية تسجيل العمليات ومعالجتها تتم بصورة سريعة جداً وبدقة وقد تطورت هذه الاستخدامات بحيث صارت نظم تربط مختلف مكونات وأقسام المؤسسة لخلق تكامل فيما بينها ولتسهيل العمل داخل المؤسسة ككل و بواسطة هذه الأنظمة يتم ربط عناصر المشتريات بالمخزون وإدارة الموارد البشرية وخدمة العملاء<sup>2</sup>

1-علي مائع صهيبي شرار المطيري ، دور نظم المعلومات المحاسبية الالكترونية في تحسين قياس المخاطر الإيمان في البنوك الكويتية، مذكرة لنيل شهادة ماجستير ، جامعة الشرق الأوسط، 2012، ص:19

2-مهدي مأمون الحسين، نظم المعلومات المحاسبية والإدارية ، مكتبة المجتمع العربي للنشر وتوزيع الأردن - عمان والطبعة الأولى 2013م، ص: 194

### ثانياً: الأسباب التي أدت إلى استخدام الحاسوب في المحاسبة

- هناك عدة أسباب أدت إلى استخدام الحاسوب في نظام المعلومات المحاسبية بمعنى آخر التحول إلى نظام المعلومات المحاسبية المحوسب أو الالكتروني ومن أهمها ما يلي:<sup>1</sup>
- يحتوي نظام المعلومات المحاسبية على كمية كبيرة من البيانات والمعلومات التي قد تستغرق معالجتها وتخزينها جهداً ووقتاً كبيرين وبالتالي فإن استخدام الحاسوب يساهم في إنتاج معلومات محاسبية ذات مصداقية أكثر في وقت أسرع وبكمية أكبر؛
  - أسلوب المعالجة محدد مسبقاً ووفق مبادئ وقوانين تنظيمية وأحكومية مما يبيّن إمكانية إعداد خوارزميات تتطابق والأسلوب؛
  - هناك العديد من الأعمال الدورية كالترحيل من دفتر الأستاذ المساعد إلى دفتر الأستاذ العام وأعمال نهاية السنة التي قد تخلق الملل و الروتين في نفسية المحاسب فأوكلت هذه المهمة إلى الحاسوب عن طريق برمجيات خاصة؛
  - زيادة أهمية المعلومات المحاسبية زاد من عدد طالبيها، كما أن مصادر تدفق البيانات متعددة كل نظام جزئي من المؤسسة هو مصدر من مصادر البيانات المحاسبية و للتحكم في هذا التدفق من وإلى نظام المعلومات المحاسبية ثم الاستعانة بالنظام الآلي؛
  - انخفاض أسعار الحواسيب ساهم في تعميم استعمالها و في توفير عدد من البرامج الجاهزة التي تساعد في أداء العمل المحاسبي، كما ظهرت مؤسسات خاصة لإنتاج البرمجيات وبالتالي انتشرت الثقافة المعلوماتية وأصبحت جزءاً من ثقافة المؤسسة؛
  - المنافسة الشديدة بين المؤسسات زادت من التسارع لجلب أفضل المعلومات التي تساهم في اتخاذ القرار فعمت على كل نظام المعلومات الإدارية بما فيها نظام المعلومات المحاسبية.

عصر تكنولوجيا والمعلومات وتطور نظم المعلومات المحاسبية وباستخدام المعالجة الآلية للبيانات أصبح التطور يساعد على حفظ واسترجاع المعلومات في الوقت المناسب وإن استخدام التقنيات الحديثة ساعد في الحصول على المعلومات بسرعة كبيرة وزيادة إنتاجية أكبر وزيادة فاعلية في الأعمال والعمليات المحاسبية

1\_ عجيلة حنان، فاعلية نظام المعلومات المحاسبية في الأداء المالي للمؤسسة الاقتصادية مبتكرة لنيل شهادة ماجستير، جامعة قاصدي مبراح ورقلة، 2013، ص: 27، 28

## المطلب الثاني : أهداف وخصائص المحاسبة الالكترونية

لمحاسبة اهداف وخصائص اثرة بالتكنولوجيا وكونت خصائصها واهدافها الخاصة

أولاً: أهداف المحاسبة الالكترونية

الهدف العام للمحاسبة لم يتغير في ظل بيئة نظم المعلومات المحاسبية الإلكترونية، إلا أن استخدام الحاسب الإلكتروني يغير من طريقة معالجة وتخزين واسترجاع واتصال المعلومات المالية، كما يمكن اجاز أهداف المحاسبة الالكترونية في النقاط الموالية:<sup>1</sup>

- تنظيم العمليات المحاسبية بشكل أكثر كفاءة وفاعلية؛
- تحتاج إلى نظام محاسبة إلكتروني يناسب حجم الأعمال لديك، ومع نمو الأعمال يمكنك التوسع بنظام المحاسبة؛
- التقليل من الأعمال الورقية مما يساعد على تسريع العمليات المحاسبية والتقليل من الكلفة والحد من الضرر البيئي للمخلفات؛
- تسريع عمليات التسجيل والإبلاغ عن الأخطاء؛
- تسريع اصال البيانات وسهولة الوصل إليها استخدام المحاسبة الإلكترونية يمنح وصولاً أسهل للبيانات ويسهل عمل المحاسبين، فمن خلال نقرة زر واحدة يمكنك الوصول إلى المعلومة؛
- زيادة الدقة في العمليات المحاسبية وتقلل الوقت اللازم لتدقيق تتمتع برامج المحاسبة الإلكترونية بدقة عالية، تعمل هذه الدقة على إنجاز العمليات المحاسبية بدون أخطاء؛
- كما إن المحاسبة الالكترونية لها دور كبير في التقليل من عمليات التزوير والتدليس والغش وذلك من خلال الفصل بين العنصر البشري والعمليات المحاسبية حيث سيكون دور المحاسبة هو إدخال البيانات فقط، وعليه فان المحاسبة الالكترونية ستوفر الكثير من الوقت لمدقق الحسابات .

### ثانياً: خصائص المحاسبة الالكترونية

لدى المحاسبة الالكترونية عدة خصائص تجعل منها أكثر كفاءة من المحاسبة التقليدية وهذه الخصائص

تتمثل في مايلي:<sup>2</sup>

- إمكانية إتاحة الوصول إلى البيانات للعديد من المستخدمين؛
- إمكانية إتاحة الوصول إلى البيانات من المواقع متعددة؛
- إمكانية المشاركة بقاعدة بيانات فردية أو جماعية؛
- اللامركزية في إدارة البيانات؛
- توفير خدمات لعدد كبير من المستخدمين دون الحاجة إلى المواد ملموسة مما يجعلها اقتصادية للغاية؛
- إمكانية إضافة الحسابات بشكل مستمر من قبل مزود الخدمة.

1- ثابت حسان ثابت، مجلة الغري للعلوم الاقتصادية والإدارية، المجلد الثالث عشر، العدد 40، 2016، ص: 331

2- نفس المرجع، ص: 333

### المطلب الثالث: عيوب استخدام الحاسوب في نظم المعلومات الحاسوبية

بالرغم من المزايا التي أضافتها الحاسب الآلي لنظام المعومات إلا أن التكنولوجيا تبقى كما يقال "سلاح ذو حدين" لها جانب ايجابي و آخر سلبي، ومن بين هذه سلبيات ما يلي:<sup>1</sup>

#### اولا: اختفاء السجلات المادية

في ظل التشغيل الالكتروني لنظام المعلومات المحاسبية تتم عملية التسجيل وحفظ البيانات بواسطة نبضات الكترونية في الذاكرة الرئيسة للحاسوب أو على أقراص ممغنطة ومضغوطة يستحيل على الإنسان قراءتها والوحيد القادر على قراءتها هو الحاسوب، وبالتالي أصبحت البيانات المحاسبية غير مرئية.

#### ثانيا: عدم وجود أدلة كافية للمراجعة

يقصد بعدم وجود أدلة كافية للمراجعة بذلك صعوبة تتبع البيانات العمليات من مصدرها وصولا إلى نتائج نهائية أو العكسية، بمعنى البدء من النتائج النهائية للعملية والانتهاه بمصدرها، ومع التشغيل الالكتروني لنظام المعلومات المحاسبية لا يتحقق هذا الأمر، بسبب غياب السندات المادية الملموسة التي من مميزات السماح بتتبع العمليات ومراجعة كل البيانات من اجل التحقق منها، والنظام المحاسبي الالكتروني لا يتمكن من ذلك لان كل ما سبق الذكر أن البيانات مخزنة في سندات غير مرئية على شكل وحدات الالكترونية لا يستطيع قراءتها إلا الحاسوب بالبرامج المخصص لها.

#### ثالثا: سهولة الغش والتلاعب

يقصد بسهولة الغش والتلاعب هي التلاعب في برامج الحاسب من خلال التلاعب في ملفات البيانات، التشغيل ويؤدي ذلك إلى إلحاق الخسائر بتنظيمات التي يقع الغش من أجل استخدامها للحسابات وتقع مثل هذه العمليات نظرا لان الملفات أصبحت غير مادية غير مرئية وهذا ما يمكن من التغيير أو إضافة أو حذف البيانات دون ترك اثر يدل حدوث هذه العملية، مما يسهل من ارتكاب حالات غش مع صعوبة اكتشافها.

#### رابعا: فيروسات الحاسب

لفيروسات الحاسب اثر سلبي مباشرة على ذاكرة الحاسب التي تؤدي بما لي فقدان كل الذاكرة أو تلف البيانات المخزنة بشكل كلي أو جزئي، مما يؤثر على عمل نظام المعلومات المحاسبي، وذلك بسبب تحول السجلات والدفاتر المادية التي يستطيع أي شخص قراءتها إلي ملفات رقمية مخزنة في ذاكرة الحاسب الوحيد.

### المطلب الرابع: مبادئ المحاسبة الالكترونية

يجب على إدارة المنظمة إن تعزز من موثوقية المعلومات التي يتم إنتاجها بواسطة المحاسبة الالكترونية وذلك بواسطة التميز والتقييم أخطار تقنيات المعلومات، ولقد قامت IFAC بتطوير المبادئ المحاسبية الالكترونية في سبيل جعل المعلومات المحاسبية أكثر موثوقية ، النقاط التالية توضح المبادئ ذات العلاقة بالمحاسبة الالكترونية

1- ابراهيم أبوشيبه و محمد فطيمي، مخاطر نظم المعلومات المحاسبية الإلكترونية، مجلة دراسات الاقتصادية، المجلد الخامس، العدد الخاص، 2017، ص: 84

حيث يتم تقسيم هذه المبادئ الى قسمين الاول يتعامل مع مبادئ امن المعلومات المحاسبية، والثاني يتعامل مع معالجة المعلومات المحاسبية.

### أولاً: مبادئ امن المعلومات المحاسبية

لدى المحاسبة الإلكترونية عدة مبادئ امن لمعلومات تصنع لها سميات تجعل منها أكثر كفاءة من المحاسبية التقليدية وتتمثل في مبادئ الموائية:<sup>1</sup>

- 1- **السلامة:** ويقصد به جميع البيانات والمعلومات كاملة ودقيقة ومحمية ضد التعديل غير المصرح به والتلاعب الغير مشروع؛
- 2- **التوفير:** يجب أن توفر المنظمة جميع الإمكانيات المتاحة لتقنيات الاتصالات لغرض الحصول على البيانات والمعلومات خلال فترة زمنية معقولة ، وذلك يجب أن تتم تحويل السجلات المقروءة رقمياً إلى شكل قابل للقراءة البشرية في زمن قصير؛
- 3- **السرية:** يتضمن هذا المبدء الحفاظ على المعلومات المتحصل عليها من أطراف خارجية وعدم إمكانية الكشف عنها دون تصريح؛
- 4- **الموثوقية:** ويقصد بها صفقات التجارية ،وتعقبها من نقطة بدايتها إلى حين غايتها من خلال التعرف على جميع الأشخاص ومنظمات مشاركة بما، ويتم ذلك من خلال إجراءات الترخيص وتوقيع الرقمي؛
- 5- **التفويض:** أي وجود أشخاص محددين مسبقاً للوصول إلى البيانات والمعلومات، واستخدام الحقوق المحددة سلفاً لتعديل وحذف البيانات؛
- 6- **عدم الإنكار:** يمكن تعريف هذا المبدء بأنه قدرة تقنيات الاتصالات والمعلومات على اتخاذ الإجراءات القانونية عند تنفيذ الصفقة المالية أو نشر المعلومات او بيانات الالكترونية من دون قدرة الشخص القائم بها على التوصل منها أو الإنكار بحجة أنها كانت غير مقصودة.

### ثانياً: المبادئ المناسبة لمعالجة البيانات المحاسبية

زيادة موثوقية المعلومات المحاسبة المتعلقة بالصفقات التجارية ستساعد على بناء نظام معلومات محاسبي قوي يستطيع تطبيق مبادئ أمن المعلومات المحاسبية التي يجب أن تكون متفقة مع المبادئ المناسبة مع المعلومات المحاسبية الموائية:<sup>2</sup>

- 1- **الكمال:** ويقصد به استلام و تسجيل وحفظ المعلومات المتعلقة بالصفقات التجارية في نظام الالكتروني للمنظمة، بحيث تكون كل صفقة تجارية منفصلة على الأخرى ومتاحة للمستخدمين طيلة مدة حفظها في نظام المنظمة الالكترونية؛

<sup>1</sup> - ابها ولد الشيخ التراد دور نظام المعلومات المحاسبية في تحقيق فعالية الافصاح المحاسبي. مذكرة لنيل شهادة ماجستري , جامعة بسكرة, 2012, ص:35

<sup>2</sup> -مرجع نفسه, ص 36

- 2- **الدقة:** يجب أن تعكس المعلومات الناتجة عن النظام الالكتروني للمنظمة حالة الصفقات التجارية وتسجيل الأحداث والظروف الفعلية وفقا لإعداد التقارير المالية المطبق؛
- 3- **التوقيت:** يجب من خلال هذا المبدأ أن يتم تسجيل الصفقات التجارية في الوقت المناسب، أي في اقرب وقت ممكن بعد حدوث الصفقة، وفي حالة مرور بعض الوقت قبيل التسجيل الصفقة التجارية لأسباب خارجية، لا بد من وجود إجراءات مناسبة وحازمة لتحديد اكتمال ودقة الصفقات التجارية المسجلة؛
- 4- **التقييم:** يتطلب مبدأ التقييم أن يكون كل بند او البيان من البيانات قابلا لتحقيق و التقييم ، أي يعني قدرة الطرف الخارجي من الخبراء الحصول على فكرة شاملة عن المنظمة وصفقاتها التجارية وموقفها المالي في غضون فترة معقولة؛
- 5- **الترتيب:** يقصد به أن تكون البيانات والمعلومات المحاسبية للمنظمة مرتبة بشكل يسمح بقراءتها كقوائم وتقارير مالية ، ويمكن تحويلها إلى شكل قابل للقراءة البشرية في فترة زمنية وجيزة؛
- 6- **الثبات:** إن التغير أي من مدخلات او تسجيلها بعد تاريخ نشرها يجب أن يتم التعرف عليه من خلال إيصاله مباشرة بالمعلومات الأصلية قبل تغييرها حيث إن السيطرة على أصالة المعلومات تضفي ثقة أكبر على القوائم و التقارير المالية الناتجة على نظام الالكتروني.

## المبحث الثاني : ماهية الإفصاح المحاسبي الالكتروني

قبل الخوض في تحديد مفهوم الإفصاح الإلكتروني ينبغي التمييز بين هذا المفهوم ومفهوم المحاسبة الإلكترونية و المحاسبة الإلكترونية يقصد بها "استخدام الكمبيوتر والبرامج المحاسبية المتخصصة لتنفيذ وظائف النظام المحاسبي بدءاً بالمدخلات وانتهاءً بمخرجات النظام المحاسبي المتمثلة بالقوائم المالية والتقارير الداخلية " المتمثلة بالمستندات المحاسبية للعمليات المالية المختلفة مروراً بعملية تشغيل هذه المدخلات لاستكمال مراحل الدورة المحاسبية و الانتهاء بمخرجات النظام المحاسبي المتمثلة في القوائم المالية

### المطلب الأول : تعريف الإفصاح الإلكتروني

نشأ الإفصاح الإلكتروني للمعلومات المحاسبي في ظل مجموعة من متغيرات التي اثرت عليه من التكنولوجية والاقتصادية والسياسية والاجتماعية والثقافية ولعل أهم تلك التغيرات تتمثل بتكنولوجيا المعلومات والاتصالات التي ساهمت في تشكيل ملامح ذلك الإفصاح، فقد قاربت تكنولوجيا الاتصالات الحدود الزمنية والمكانية وأدلاكت الكثير من الشركات ضرورة أن تستعمل الامكانيات التكنولوجية الهائلة لشبكة الانترنت في سرعة انتشار المعلومات، ولهذا عرف الإفصاح الإلكتروني المحاسبي عدت تعاريف منها مايلي:

- 1- هو نشر مخرجات المحاسبة الإلكترونية على شبكة الانترنت أي عرض المعلومات فقط وليست معالجتها
- 2- قد عرف الإفصاح الإلكتروني بأنه "نشر كل ما يتعلق بالعرض والإفصاح العام للقوائم المالية و اضافاتها المرفقة و المعلومات المرتبطة بها على شبكة معلومات الكترونية متاحة للمستخدمين العاملين<sup>1</sup>
- 3- يشير الإفصاح الإلكتروني إلى أن الشركات التي تستخدم الانترنت لنشر تقاريرها المالية ويعتبر إفصاح إلكتروني إذا تم نشر القوائم الآتية على موقع الوب الخاصة بالشركة ويشمل:<sup>2</sup>

- مجموعة شاملة من البيانات المالية ( يضمنها الهوامش وتقارير المدققين) ؛
- تقرير مجلس الإدارة السنوي في مكان آخر على الانترنت؛

- تقارير إلى هيئة تبادل الأوراق المالية (SEC Exchange securities and commission) لتجميع البيانات المالية للشركات المساهمة، ومن ثم تحليلها وفق نظام معين وطرحها على موقع (SEC) على الانترنت. وقدمت لجنة دراسة المعايير المحاسبية الدولية (IASB) تعريفاً للتقارير عبر الإنترنت (Reporting": Business Based-web) انها عملية النشر أو التقرير العام الذي تقوم به الوحدة الاقتصادية للبيانات التشغيلية والمالية عبر الانترنت".

- 4- الإفصاح الإلكتروني هو وسيلة من وسائل التي تقوم فيه المؤسسة اختياريًا باستخدام الشبكة العنكبوتية الانترنت في نشر كل أو بعض المعلومات المالية وغير مالية المتعلقة بها لتوصل لنتائج الاعمال التي قامت بها .

1- بكر إبراهيم محمود، نضال عزيز مهدي، دور مسؤولية مراقبي الحسابات في العراق تجاه الإفصاح الإلكتروني للقوائم المالية، جامعة المستنصرية، قسم محاسبة، ص04

2- عبد الرحمن محمد سليمان رشوان، اثر الإفصاح الإلكتروني للمعلومات المالية على كفاءة سوق رأس المال الفلسطيني في ضوء المعايير الدولية للتقارير المالية، مجلة الدراسات المالية والمحاسبية والإدارية، كلية العلوم التكنولوجية، غزة فلسطين، العدد09، جوان2018، ص06

## المطلب الثاني : مراحل تطور الإفصاح الإلكتروني وعوامل المؤثرة فيه

مر لافصاح الالكتروني بعبء مرادل وعوامل ساهمة في تطويره وتحسينه وهي تتمثل في المورادل والعوامل الموالية:

### أولاً: مراحل تطور الإفصاح الإلكتروني

في بءاءة التسعينات من القرن الماضي اعتمدت العءيء من الشركات على اسءءءام الأقراص المءمجة (CD) في ءوزيع المءلومات المالية. ءيء ءقوم بءءميل نسخة مطابقة ءامال للءقارير المالية المطبوعة على القرص المءمج ويءم ءوزيع ءلك الأقراص باسءءعمال الطريفة الءقليءية في ءوزيع القوائم المالية في صورها الورقية من ءلال ارسالها للمسءقيءين بالبريء بعء معرفة عناوينهم. لءن مع ظهور شبكة الانءرنء بءا العءيء من الشركات الاعءماء عليها في عرض مءلومءها المالية وقء مر عرض المءلومات المالية إلى ءلاءة مرادل ءتمثل فيما يلي<sup>1</sup>:

1- **المرحلة الأولى:** ءتمثل هذه المرءلة قيام الشركات بءوفير نسخة من المءلومات المالية مطابقة ءامال لءلك المءوافرة في صورءها الورقية من ءلال اسءءءام الورقة الالءكترونية والءي من الشائع ءسميءها بملف (PDF). بالرغم من المزايا الءي يءمع بها هذا الملف من ءوءة عالية في الطباعة وانءفاء ءكفة إنءاؤه وعرضه إلا أن هناك بعض السلبيات الءي ءرافق اسءءءامه ءيء انهيسءغرق وقتا طويلا لءءميله كما أنه يءءقء لوءوء ءاصية الروابط ءءاعلية والءي ءسمح بالءنقل ءاءل الموقع بين إجراء الءقريء أو بين المواقع. أيضا لا يمكن فهرسة المءلومات ءاءل الءقريء فضلا عن أن ببيانات القوائم المالية لا ءكون بصورة ءاهزة يسهل الءعامل معها الأمر الءي يءطلب من المسءءء ضرورة إعادة إءءال الببيانات مرة أخرى مما يسءغرق وقتا طويلا. لءءليلها بواءة المسءءء ءيء لا يسمء ملف (PDF) بنسخ القوائم المالية وإعادة ءءميلها بصورة ءءاول الءكترونية.

2- **المرحلة الءانية:** ءتمثل هذه المرءلة في اسءءءام لغة ءرميز النصوص ءءاعلية والءي يرمز لها (HTML) في عرض المءلومات المالية على مواقع الشركات ، والءي ءعء إحدى لغات البرمجة الءي ءسءءءم أساسا في ءصميم المواقع الالءكترونية وعلى الرغم من المزايا الءي ءءققها هذه اللغة في ءءاوز بعض سلبيات ملف (PDF) ءيء ءءيء إمكانية اسءءءام ءاصية الروابط ءءاعلية وكذلك ءمكن من فهرسة المءلومات. يعاب عليها انءفاء ءفاءءها في ءفظ أو طباعة الءقارير وكذلك أن ءءوءها ءءوقف على ءوفير مءلومات عن ءيفية عرض الصفة فقط ءون ءوفير أية مءلومات عن مءءوى الببيانات وءيفية إءءاؤها. انها ءنقل المءلومات كمسءءء كامل ءون نقل الوءءات المنفرءة منه بصورة منفصلة وكذلك أيضا كما هو الءال مع ملف (PDF) لا ءكون المءلومات ءاهزة للءءليل من قبل المسءءء مما يءطلب الأمر إعادة إءءال الببيانات.

3- **المرحلة الءالءة:** ءتمثل هذه المرءلة في اسءءءام الإمكانيات المءطورة لءءنولوجيا الانءرنء وابتكار أشكال عرض ءءيءة ءءاوز سلبيات المراحل السابقة ءيء ظهرت ءلال هذه المرءلة لغة الءرميز الموسعة

1- بكر إبراهيم مءموء، نضال عزيز مءءي، مرجع سبق ءءره، ص5، 6

(XML) ، فتبادل المعلومات حول شبكة الانترنت، وقد صاحب ظهور هذه اللغة اهتمام (Charles) وهو محاسب قانوني يعمل في إحدى الشركات الأمريكية وبدعم وتمويل من قبل المعهد الأمريكي للمحاسبين القانونيين بدراسة إمكانية استخدام هذه اللغة في تصميم برنامج لإعداد القوائم المالية الإلكترونية وبعد عدة محاولات ظهرت لغة تقرير الأعمال الموسعة (XBRL) البرنامج الحاسب الذي يضيف بطاقة، تعريفية لكل جزئية من معلومات القوائم المالية الإلكترونية المصممة باستخدام لغة تقرير الأعمال الموسعة يمكن للمستخدم القيام بإجراء تحليلات للمعلومات دون إعادة معلومات القوائم مرة أخرى.

### 3-1- لغة (XBRL) تقارير الأعمال الموسعة

لغة تقارير الأعمال الموسعة هي لغة إلكترونية معيارية مجانية قابلة للتوسع أساسها لغة XML المعيارية. تعتمد الإفصاح على الانترنت لتحسين وتسريع الإفصاح عن التقارير بأقل تكلفة ممكنة، لذلك فهي إلى تزويد مستخدمي التقارير المالية، بتقارير وقوائم مالية تم إعدادها ونشرها بصيغ معيارية تستطيع استخراج واستخلاص البيانات المالية بشكل موثوق وتبادلها آلياً، وقد وصفها كيرت رامين رئيس لجنة المعايير المحاسبية الدولية ورئيس InterationalXBRL- خلال لجنة المحاسبة الدولية التي عقدت بدبي سنة - 2006 - عتبرة انها معيار الكتروني دولي يعتمد ترميز بنود المعلومات المالية، بموجب المعايير المحاسبية على نحو يمكن من إرسالها، و تخزينها ومعالجتها إلكترونياً في أي نظام، ثم عرضها بسهولة بعد ذلك على النسق المعياري المستخدم في عرض التقارير المالية.<sup>1</sup>

### 3-2- أهم إسهامات لغة (XBRL) لوظيفة الإفصاح المحاسبي الإلكتروني

- للغة اسهامات عديدة في مجال الافصاح المحاسبي الالكتروني ونذكر منها النقاط الموالية:<sup>2</sup>
- تتميز لغة (XBRL) على قراءة العلامات الخاصة بالحاسب الآلي و تطبيقها للمعلومات المالية في تقارير الأعمال، ويتم ذلك من خلال تحويل التقارير إلى كتل المعلومات تتم معالجتها من خلال برنامج الحاسب الآلي؛
  - تساهم لغة (XBRL) في تخفيض تكلفة النشر الإلكتروني، حيث تمكن من تحضير وتحليل واستخدام معلومات الأعمال و التحويل السريع بين اللغتين العربية والإنجليزية؛
  - تتفق لغة (XBRL) ، مع جميع البرامج، فليس هناك حاجة إلى إعادة تنسيق المعلومات أو إعادة الترجمة ما يعني سهولة جمع المعلومات والوصول إلى تلك المعلومات بشكل منظم؛
  - تسمح لغة (XBRL)، بإجراء تحليلات لشركات منافسة مما يزيد من كفاءة التحليلات المالية.

### 3-3- مفردات لغة تقارير الأعمال الموسعة XBRL ومفاهيمه

لفهم لغة الاعمال الموسعة XBRL بشكل واضح واشمل علينا نعرف على مختلف مفرداتها وهي مايلي:<sup>3</sup>

1- بوجمعة بن صالح وجمال عمورة، لغة الإفصاح الإلكتروني xbrl ودورها في تحسين كفاءة الأسواق المالية، مجلة علوم الاقتصادية والتسيير والتجارة ، العدد 02 المجلد 20 سنة 2016، ص 33  
2- موسى عسال، دور الإفصاح الإلكتروني في تعزيز جودة معلومة المالية، مذكرة Master، كلية علوم الاقتصادية وتجارية وعلوم تسيير، ورقة، سنة 2018 ص 12  
3- الغنام صابر حسن، نموذج محاسبي مقترح لقياس أثر استخدام لغة xbrl على جودة المعلومات المحاسبية (دراسة تطبيقية على سوق الأوراق المالية السعودية) مجلة البحوث المالية و التجارية، كلية التجارة جامعة بور سعيد، مصر، المجلد لعدد 02، سنة 2012، ص 36.35

- **العلامة Atag** : يشير إلى العنوان أو الرسم الذي يبدأ وينتهي به كل عنصر يشتمل عليه البرنامج المكتوب بلغة (XBRI)
- **عملية التوصيف Tagging process**: هي عملية التي يتم بمقتضاها وصف بيانات الحقول المحاسبية بلغة (XBRI)
- **توصيفات الملفات Filing Tagging**: هي العملية التي يتم من خلالها تحويل الملفات للشكل الذي يلائم لغة (XBRI)
- **عناوين اللغة xbrl Tuages**: هي عبارة عن العناوين التي يشتمل عليها البرنامج المكتوب بلغة XBRL، وتصل عدد العناوين للتصنيف الأمريكي للمعلومات المحاسبية 1500 عنوان
- **مواصفات اللغة Attributes (XBRI)**: هي خصائص او مواصفات خاصة بهذ اللغة وتشمل العنوان الرسمي والاسم والرصيد والبيان / الوصف والمرجع والمحتوى
- **قاعدتي البيانات (IDEL) (EDGAR)** : نظامان للامتداد بالبيانات (قاعدة البيانات) بشكل تفاعلي في سوق الأوراق المالية الأمريكية والذي تم تحديث نظام (IDEL) عام 2009
- **المنظمة الدولية لـ XBRL (XBRL) International**: هي منظمة دولية غير هادفة لتحقيق الربح تضم في عضويتها العديد من المنظمات الرسمية وغير الرسمية
- **لغة (XML)** : هي لغة التميز الموسعة التي تصف وتميز وتعرف البيانات التي يتم تداولها.
- **لغة (HTML)** : هي لغة تميز خاصة بعرض النصوص وطرق إظهارها للمستخدمي
- **مستند / تقرير لغة (XBRL) DOCUMENT (XBRL)**: هو المستند أو التقرير المنفذ بلغة (XBRL) ويعكس المعلومات المطلوب الحصول عليها لكي يتم التقرير عنها
- **الدليل الإرشادي Schema** : هو عبارة عن الدليل الذي يحدد ويعرف هيكل ومحتوى العناصر التي تشكل لغة (XML)
- **المستند المستخلص Instance Document** : هو عبارة عن التقرير الذي يصف معلومات محاسبية معينة ومن أمثلتها قائمة المركز المالي أو قائمة الدخل...
- **التصنيف Taxonomy** : هو القاموس الخاص بأسماء وعناصر لغة التميز الموسعة (XML) والتي يتم تحديدها بوضوح عند إعداد تقارير الأعمال بحيث يبرز أسم كل عنصر "حقيقة مالية" تخدم الأغراض المحددة
- **القائمة النمطية Sryle Sheet**: هي الشكل الذي يعرض عليه المستند التقرير المطلوب استخلاصه

Document

### ثانيا: العوامل المؤثرة في الإفصاح المحاسبي الإلكتروني

تتمثل العوامل التي تؤثر في قيام الشركة بالإفصاح المحاسبي الإلكتروني في التالي:<sup>1</sup>

- 1- **حجم الشركة:** يعتبر حجم الشركة العامل المشترك بين جميع الدراسات التي بحثت في العوامل المؤثرة في الإفصاح المحاسبي عبر الإنترنت. حيث اتفقت شركات على وجود علاقة إيجابية.
- 2- **مستوى أداء و ربحية الشركة:** حيث تتميز الشركات التي تقوم بالإفصاح عبر الإنترنت عن غيرها من الشركات تحقق عائداً سوقياً أكبر، يحقق أعلى عائد على الأصول، وهو ما يشير إلى وجود علاقة إيجابية بين مستوى إدارة الشركة وربحيته وبين قيامها بالإفصاح المحاسبي عبر الإنترنت.
- 3- **ملكية رأس المال من جانب القطاع الخاص:** توجد علاقة إيجابية ومعنوية بين نسبة ملكية القطاع الخاص في هيكل رأس المال للشركات أو البنوك وبين قيامها بالإفصاح المحاسبي عبر الإنترنت، فكلما زادت نسبة ملكية القطاع الخاص لأسهم الشركة كان ذلك حافزاً لاستخدام الإنترنت للإفصاح محاسبي اعتباره أداة إفصاح واسع.

### المطلب الثالث: اهمية و مزايا لافصاح المحاسبي الالكتروني

لافصاح المحاسبي الالكتروني اهمية ومزايا تتمثل في النقاط الموالية :

#### اولا :اهمية لافصاح المحاسبي الالكتروني

- تطور والنمو السريع لتقنية الانترنت أثر على الممارسات المحاسبية و الاتصال المحاسبي حيث ان العديد من الشركات في البلدان المتقدم تستعمل لافصاح المحاسبي الالكتروني بسبب اهميته وهي تتمثل في مايلي:<sup>2</sup>
- تحقق العدالة بين المستثمرين وغيرهم من مستخدمي المعلومات المالية؛
  - زيادة درجة الاعتماد على التقارير المالية من قبل مستخدميها في عملية اتخاذ القرارات المالية؛
  - زيادة فعالية الافصاح لدى الشركات من حيث كمية وتمليك المعلومات المتعلقة يؤدي إلى ضرورة زيادة فعالية دورها في اتخاذ القرارات في هذه الشركات؛
  - إمكانية إنتاج وتوزيع المعلومات الإلكترونية بشكل سريع؛
  - إمكانية إجراء التعديلات بشكل فوري؛
  - مساهمة عدد من المؤلفين والكتاب في إنتاج المادة الإلكترونية بشكل تعاوني؛
  - لا توجد حاجة لوسطاء التوزيع التقليدي؛
  - يمكن توزيع المعلومات الالكترونية لكل أرجاء الارض دون الحاجة ألجور؛
  - التأثير على الكثير من المتغيرات وألوراق المالية المتداولة في الاسواق المالية ككل والتأثير على سعر سوق ألوراق المالية وحجم التداول وهذا التأثير يكون في غالب الاحوال إيجابيا؛

1 مستورة شميلة توتو سليمان، الإفصاح الإلكتروني وأثره على جودة المعلومات المحاسبية (دراسة حالة بنك الشمال الإسلامي)، جامعة النيلين، رسالة ماجستير، سنة 1440هـ-2018م، تخصص محاسبة، ص35  
2- كمال الدين مصطفى الدهراوي، 2004م. تحليل القوائم المالية لأغراض الاستثمار، الإسكندرية: دار الجامعة للطباعة والنشر والتوزيع

- يساعد مستخدمي القوائم المالية في اتخاذ القرارات الملائمة مما يساعد على تحويل اتجاه الاستثمار والاقتراض إلى الشركات ذات الكفاءة العالية في استخدام الموارد الاقتصادية المتاحة لها.

### ثانياً: مزايا لإفصاح المحاسبي الالكتروني

- إن الاختلافات التي يوفرها الإفصاح الالكتروني التقليدي عند النظر إليها من زاوية (التكلفة والمنفعة) والتي تحفز الشركات على استخدام الإفصاح الالكتروني يمكن أن تحدها بالاتي :<sup>1</sup>
- إعداد التقارير على الإنترنت يمكن أن يخفف كل النشر للمعلومات (من الطباعة والتوزيع) سنوياً، وهو ما عليها لحال في الإفصاح التقليدي ويخفضها أكثر فيما إذا كان الإفصاح التقليدي فعلياً؛
  - يساعد الإفصاح الإلكتروني متخذ القرار في الوصول إلى البيانات المختلف البدائل المتاحة أمامه(الشركات المختلفة) بسرعة وجهد أقل ومعالجتها كذلك باستخدام الأدوات المختلفة للحاسوب، إذ تسمح متصفحات عليها بشكل شامل إضافة للهوامش الملحقة به وفق الطريقة التقليدية للإفصاح وقتاً وجهداً أكبر ونتائج أقل دقة؛
  - السرعة الإنترنت الفائق في البحث عن بيانات وتفاصيل محددة مسبقاً لاتخاذ القرار في الوقت الذي كان يتطلب الحصول يمكن الإفصاح الإلكتروني مستخدمي هذه البيانات للحصول على آلية تمكنهم من أن يحملوا المعلومات إلى الشخصية لإبداء التحليلات؛
  - يمكن أن يحسن الإفصاح الإلكتروني ما تم نشره تقليدياً فهناك العديد من البيانات التي يتطلب وصولها أنياً في الوقت المناسب لمستخدميها والتي لا يستطيع الإفصاح التقليدي تلبيتها، فالمحللون الماليون وشركات الوساطة المالية ومستخدمون آخرون قد يتحملون تكاليف عالية للحصول على المعلومات المحاسبية في الوقت المناسب وفقاً للإفصاح التقليدي بهذا أكبر، بينما سيكون متاحاً لهم كذلك وفقاً للإفصاح الإلكتروني .

### المطلب الرابع : متطلبات ومقومات الإفصاح الالكتروني

الإفصاح الالكتروني له متطلبات ومقومات تحدد وجودها وهي تتمثل في النقاط التالية :

#### أولاً: متطلبات الإفصاح الإلكتروني

الممكن الاستفادة منها في ظل الأسلوب التقليدي للإفصاح وقد قامت عدة دراسات باستعراض من أهم هذه التكنولوجيات وأساليب العرض، إلا أن كلا من دراسة لجنة معايير محاسبة الدولية (1999) IASC، ودراسة مجلس معايير المحاسبة المالية الأمريكي (2000) FASB، تتميزان عن غيرهما من الدراسات بقيامها باستعراض شامل لأغلب التكنولوجيات المتاحة والمستخدم في الإفصاح حتى تاريخ كل دراسة وأهما مايلي:<sup>2</sup>

- الأقراص المدمجة CD-ROM ؛
- الإضافات Plug-ins ؛

1-مستورة شميلة توتو سليمان، مرجع سبق ذكره ص48.47.46

1-محمود رجب يس غنيم ، دور الإفصاح الالكتروني في الحد من عدم تماثل المعلومات وانعكاس ذلك على كفاءة سوق رأس المال المصري ،جامعة بنها، قسم

- الورق الإلكتروني Electronic Paper.؛
- قواعد البيانات Bases Data .؛
- الرسوم ووسائل العرض ثلاثية الأبعاد 3 Dimension .؛
- الوسائط المتعددة Media Multi .؛
- أدوات ومحركات البحث Tools and Search Engines .؛
- الأدوات الذكية Agents Intelligent .؛
- لغة الترميز الموسعة والمطورة (XML).

### ثانيا: مقومات الإفصاح الالكتروني

لابد من وجود مجموعة من المقومات الأزمة لإنجاح الشركات في تطبيق الإفصاح الالكتروني ، وتتمثل في مايلي<sup>1</sup>:

- يتطلب برامج إلكترونية متخصصة في إعداد وتشغيل وعرض البيانات ؛
- يتطلب توفر شبكة من الأجهزة والمعدات الالكترونية ؛
- يتطلب إنشاء موقع إلكتروني للشركة على شبكة الانترنت؛
- يتطلب إدارة متخصصة للموقع الالكتروني للشركة ؛
- يتطلب توافر كوادر بشرية مؤهلة من المحاسبين والمبرمجين؛
- يتطلب بناء وسائل وإجراءات للرقابة الداخلية ؛
- يتطلب إصدار معايير محاسبية تنظم عملية الإفصاح الالكتروني.

**المبحث الثاني: مناقشة الدراسات السابقة المتعلقة بموضوع البحث.**

هناك العديد من الدراسات الداخلية و الخارجية التي تطرق إلى موضوع المراجعة الداخلية، و بغرض الاستعانة بأهم الدراسات التي سيتم عرضها و من ثم اعتمادها في إعداد البحث من خلال مجهوداتنا إلى بعض من الدراسات التي سيتم عرضها و من ثم اعتمادها في إعداد البحث.

**المطلب الأول: عرض الدراسات السابقة باللغة العربية.**

سوف يتم التطرق في هذا المطلب إلى الدراسات السابقة التي لها علاقة بموضوع البحث مع الإشارة إلى هدف كل دراسة و أهم النتائج التي توصلت إليها مع مراعاة التسلسل الزمني لمجمل هذه الدراسات من الأحدث إلى الأقدم.

**أولاً: المذكرات و الأطروحات.**

**1/** دراسة بنزاف لبنى، دور الإفصاح المحاسبي في تحسين المعلومات المحاسبية، قسم العلوم التجارية، كلية العلوم

الاقتصادية و التجارية و علوم التسيير جامعة محمد خيضر ولاية بسكرة- الجزائر سنة 2019.

ركزت الدراسة على إبراز أن الإفصاح المحاسبي له أثر إيجابي على المعلومة المحاسبية لما سيوفره من خصائص نوعية للمعلومات المحاسبية أهمها: الملائمة و الموثوقية و ما يتفرع عنها من خصائص ثانوية إضافة إلى تغليب الواقع الاقتصادي في معالجة كل الأحداث و الإفصاح عنها و بالتالي بعث ثقة للمستثمر فيها، إضافة إلى إلزام المؤسسات الاقتصادية بنشر كشوفها المالية بشكل دوري لتعزيز الإفصاح و الشفافية، و إتاحتها لأصحاب المصالح لزيادة ثقتهم بها، و ضرورة إعطاء اهتمام كبير للإفصاح المحاسبي عن المعلومة المحاسبية لما له من فوائد كثيرة سواء داخل المؤسسة أو خارجها، و على هذا الأساس فإن المؤسسة الاقتصادية تحتاج معلومات و بيانات تساعد في اتخاذ القرار و معرفة الوضعية المالية، حيث يتم الحصول على هذه المعلومات من مصادر متعددة و من بينها الإفصاح المحاسبي تم الاعتماد على هذه الدراسة على المنهج الوضعي.

توصلت هذه الدراسة إلى أن الارتباط الوثيق بين الإفصاح المحاسبي في التقارير المالية و قرارات المستثمرين، فنتيجة المعلومات التي توفر لهم من خلال الإفصاح العادل و الواضح والواسع عن المعلومات المحاسبية التي تخدم المستثمر، يسمح الإفصاح المحاسبي وفق متطلبات النظام المحاسبي المالي بتعزيز المعلومات المحاسبية المفصح عنها من قبل المؤسسة و أن فعاليتها سوف يكون له أثر إيجابي على المعلومات المحاسبية، رغم مزايا وفوائد الإفصاح المحاسبي وخاصة من حيث مقدار الملائمة والثقة التي يمنحها للمستخدمين الداخليين و الخارجيين إلا أنه لا يمكن تجاهل تكاليف كالتكاليف السياسية، تكاليف التنفيذ....

لذلك نجد أن المؤسسات تحرص دائماً على أن تكون الفوائد الناتجة عن الإفصاح المحاسبي تفوق التكاليف المترتبة عليه.

2/ دراسة شربي فردوس قويدري مرضية، أثر استخدام البرامج المحاسبية الالكترونية على جودة المعلومات المحاسبية، قسم العلوم الاقتصادية، كلية العلوم الاقتصادية و علوم التجارة و علوم التسيير، جامعة قاصدي مرباح، ولاية ورقلة- الجزائر 2019.

هدفت الدراسة إلى التعرف عن مدى تأثير البرامج المحاسبة الالكترونية على صورة المعلومات المحاسبية، لم يعد استخدام تلك البرامج قاصرا على تحليل و تسجيل العمليات طبقا للقيود المزدوج و إعداد القوائم المالية بصورة آلية فحسب بل أصبحت تلك البرامج ضرورية للحصول على معلومات دقيقة على بيانات التكاليف، و هذا مما أدى الهيئات الدولية المحاسبة إجبارية الشركات الاقتصادية على ضرورة أن يكون لديها برامج محاسبة تتماشى مع معايير المحاسبة الدولية تم اعتمادها في هذه الدراسة على المنهج الوصفي.

توصلت هذه الدراسة إلى أن البرامج المحاسبية الالكترونية في مؤسسة اتصالات الجزائر تتم بسرعة تنفيذ المهام، تساعد البرامج المحاسبة الالكترونية المستخدمة في المؤسسة في توفير المعلومات المحاسبة في الوقت المناسب، كما تساعد أيضا البرامج المحاسبة الالكترونية المسؤولة في اتخاذ القرار، إضافة إلى ذلك تساهم البرامج المحاسبة في تحقيق شفافية المعلومات المحاسبة و توفير معلومات محاسبة تستخدم كمدخل لعملية التنبؤ في المستقبل.

3/ سباق وفاء و هييته هانية - متطلبات تطبيق الإفصاح الالكتروني و أثره على ملائمة المعلومات المالية، قسم علوم مالية و محاسبة، كلية العلوم الاقتصادية و العلوم التجارية و علوم التسيير، جامعة قاصدي مرباح، ولاية ورقلة، الجزائر 2019.

ركزت الدراسة على إبراز متطلبات تطبيق الإفصاح الالكتروني و أثره على ملائمة المعلومات المالية، و الذي يعتبر من الأمور المهمة في المحاسبة المالية فالإفصاح المحاسبي الالكتروني هو عبارة عن استخدام شبكة الانترنت في نشر و الإفصاح عن المعلومات المحاسبية و المالية في أسرع وقت ممكن إعطاء صورة واضحة و صحيحة لمستخدميها، إلا أن هذا الأخير وفق شبكة الانترنت، سوف يكون له دورا إيجابيا فعال في تعزيز المعلومات المالية، لما سيوره من خصائص نوعية للمعلومات المالية أهمها الملائمة، اعتمدت هذه الدراسة على المنهج الوصفي.

توصلت هذه الدراسة إلى التزام الشركات على إفصاح البيانات المالية و أي معلومات إضافية تكون ضرورية لبث الاطمئنان لدى المساهمين على أموالهم و كيفية إدارتها داخل المؤسسات و تقليل المخاطر التي يتعرضون لها، العمل على وضع هيئات رقابية للتحقيق من أمن المعلومات المالية المفصح عنها الكترونيا لضمان سير الأعمال بشكل سليم و ذلك للحصول على معلومات ذات جودة عالية، على بورصة الجزائر تبني لغة XBRL كأحد مشاريع الإستراتيجية المستقبلية بالتنسيق مع الجهات المهنية لتحسين مكانتها إقليميا و دوليا.

4/ دراسة مستورة شميعة توتو سليمان، الإفصاح المحاسبي الالكتروني و أثره على جودة المعلومات المحاسبة، كلية التجارة، جامعة النيلين، ولاية الخرطوم السودان 2018.

هدفت الدراسة إلى إبراز العلاقة بين الإفصاح المحاسبي و الالكتروني و جودة المعلومات المحاسبية، و مدح تأثير الإفصاح الالكتروني على الملائمة و الموثوقية تلك المعلومات و قابليتها للمقارنة و التحقق، و تكمن أهمية الدراسة في توسيع المعرفة بالإفصاح الالكتروني، باعتباره أحد جوانب الحديثة في المحاسبة المالية، من خلال عرض صورة منه ومراحل تطوره و مقوماته و دوره في تحقيق أهداف المستثمرين الصالحين و المحتملين في اتخاذ قراراتهم الاستثمارية باعتمادهم على المعلومات المفصح عنها الكترونيا، معتمدة على المنهج الوصفي، اعتمدت على المنهج في الجانب النظري، أما في الجانب التطبيقي فقد اعتمدت على دراسة حالة و ذلك باستخدام أداة الاستبيان. توصلت هذه الدراسة إلى عدة نتائج أهمها تحسين أساليب العرض للمعلومات المحاسبية و الإفصاح بالقوائم المالية و الاهتمام بالإفصاح و الإفصاحات، المعلومات المحاسبية الملائمة و المنشورة الكترونيا تساعد في اتخاذ القرارات الرشيدة للمستثمرين، توصلت الدراسة إلى أن المعلومات المحاسبة المنشورة الكترونيا و التي تتسم بالشفافية و يمكن إنتاجها بشكل سريع و إجراء التعديلات بشكل فوري، يجب الاهتمام بالنشر الالكتروني للمعلومات المحاسبة من قبل الشركات و الوحدات المالية، لأنها تعد ضرورة في ضل التجارة الالكترونية، هي تساعد في عملية اتخاذ القرارات الرشيدة.

#### ثانيا: المجالات

5- دراسة جمال عمورة و بوجمعة بن صالح: لغة الإفصاح الالكتروني xbrl و دورها في تحسين كفاءة الأسواق المالية، قسم العلوم الاقتصادية، كلية علوم الاقتصاد و التسيير و التجارة، جامعة علي الونيسي البليدة- الجزائر 2016.

ركزت هذه الدراسة على لغة الإفصاح الالكتروني xbrl باعتبارها معيارا تقنيا للإعداد و نشر التقارير المالية الالكترونية من خلال توضيح قدراتها على تحسين جودة المعلومات المحاسبة و تطوير الإفصاح المحاسبي الالكتروني، كما كان دورها في تحقيق كفاءة سوق الأسواق المالية من خلال الربط بين مميزات استخدامها و من بين آليات تحسين كفاءة سوق الأوراق المالية، و هذا ما ساعد على انتشار هذه اللغة و تبنيها من مختلف الأسواق المالية العالمية و إلزام الشركات المدرجة بها إلى اعتمادها كقاعدة للإفصاح الالكتروني، اعتمدت هذه الدراسة بالمنهج الوصفي.

توصلت هذه الدراسة إلى: تساعد لغة xbrl على زيادة جودة الإفصاح الالكتروني من خلال تحسين جودة المعلومات المحاسبة و المالية المنشورة وفق هذه اللغة، المساهمة في تحسين كفاءة الأسواق المالية، ضرورة إجراء

المزيد من الأبحاث حول لغة XBRL و مدى تأثيرها على جودة الإفصاح المحاسبي الالكتروني و كفاءة الأسواق المالية.

6- دراسة فيصل زماط السليم: مقومات الإفصاح الالكتروني و أهميته في قرارات الاستثمار، مجلة الإدارة و الاقتصاد، العراق 2006.

هدفت هذه الدراسة إلى بيان الإفصاح الالكتروني و ما مدى توفر الخصائص و الصفات المرتبطة بالمعلومات المالية و الإفصاحات الأخرى المنشورة على الشبكة الدولية للمعلومات بما يحقق أهداف النظام المحاسبي، و إبراز الأهمية لأغلب الشركات عن ماهية الإفصاح الالكتروني و تطوره في العالم لما له دور في زيادة التمويل للشركات عن طريق تداول الأسهم و السندات حيث تساؤل الباحث عن ما مدى اختلاف الإفصاح الالكتروني على الإفصاح التقليدي و هل هو فقط نشر التقارير السنوية عن تقارير الانترنت و هل يختلف تطبيق الإفصاح الالكتروني من شركة إلى أخرى، اعتمدت هذه الدراسة على المنهج الوصفي.

توصلت هذه الدراسة إلى أن الإفصاح الالكتروني يشترك مع الإفصاح التقليدي في العديد من المزايا غير المرتبطة بنوع الإفصاح، كضرورة احتواء المعلومات صفة الموثوقية مثلا و ضرورة عرض المعلومات الجوهرية السنوية، كما أن الإفصاح الالكتروني هو استخدام انترنت عن طريق بناء موقع خاص للشركة و هو ما يطلق عليه website على الشبكة الدولية للمعلومات، كما أن مواقع الإفصاح الالكتروني الفعالة في اتخاذ الشركات لمواقع عامة ينطوون داخلها أو قيامها بإرسال المعلومات لمالكي أسهمها أولا بأول عن طريق البريد الالكتروني.

**المطلب الثاني: الدراسات السابقة باللغة الأجنبية.**

**أولا: الأطروحات و المذكرات.**

Study of :

Richard burton dis cussion of information technology , related activities of internlavditors 2000.

هدفت هذه الدراسة إلى التأكد على مدى سلامة و موضوعية مدخلات النظام المحاسبي و صحة البيانات، كما سعت إلى تقييم نظم و تكنولوجيا المعلومات من حيث الكفاءة و اقتصاديات نظم المعلومات المتعلقة نشاطات التدقيق و الرقابة الداخلية و التحقق من مدى كفاءتها و فعاليتها، و تقديم المقترحات اللازمة لتطويرها و صيانتها و تطوير البرمجيات التطبيقية المستخدمة، إضافة إلى تقسيم دور الرقابة الداخلية في التقليل من مخاطر تكنولوجيا المعلومات و معالجة المشكلات الإدارية و التطبيقية التي أحدثتها التطورات المستمرة في مجال تكنولوجيا المعلومات توصلت الدراسة حول دور نظم تكنولوجيا المعلومات المحاسبة في حماية الممتلكات من خلال توفير إجراءات ضوابط الأمن و الحماية المناسبة، ورفع مستوى كفاءة نظم تكنولوجيا المعلومات المحاسبة، إضافة إلى

إجراء عمليات الصيانة و التطوير المستمر للتجهيزات الآلية البرامج التطبيقية لتحقيق مستوى أفضل من إنجاز الأعمال و المهام.

Study :

Ehalk.A.rohamed, mohmed.A.K.Basuony, Detrminannts of Internet financial Disclosure  
imGCC countries 2014.

هدفت هذه الدراسة إلى معرفة معدلات و خصائص الإفصاح عن المعلومات المالية في الانترنت من قبل الشركات المدرجة في المملكة العربية السعودية و سلطنة عمان، حيث استخدم الباحثان بيانات الأرشفة من الشركات المدرجة في سوق تداول الأوراق المالية، و سوق مسقط للأوراق المالية، كما استخدمنا قليل الانصار اللوجستي الثنائي لدراسة محددات التقارير المالية عبر الانترنت.

توصلت هذا الدراسة إلى أن حجم الشركة هو العامل المؤثر الرئيسي الذي يؤثر على التقارير المالية عبر الانترنت و تكشف النتائج عن وجود عدد من الخصائص الكشف التي تختلف اختلافا كبير بين البلدين، توفر الدراسة على نظرة ثاقبة حول افضاصات الشركات عبر الانترنت في دول مجلس التعاون الخليجي و التي يستفيد جميع أصحاب المصلحة المهتمين لتقارير الشركات في هذه المنطقة المهمة في العالم.

**المطلب الثالث: مقارنة الدراسة الطالبة مع الدراسة السابقة**

**اولا: أهم نقاط الاختلاف و التشابه بين الدراسة محل البحث و الدراسة السابقة**

سيتم من خلال هذا الجزء إبراز أهم نقاط الاختلاف و التشابه بين الدراسة محل البحث و الدراسة السابقة.

الجدول (1): يمثل مقارنة الدراسة الطالبة مع الدراسة السابقة.

الدراسات السابقة	العناصر	أوجه التشابه	أوجه الاختلاف
بن زاف لبنى	من حيث الموضوع	المحاسبة و الإفصاح الالكتروني	تختلف في المتغير المستقبل
	من حيث المنهج	الوصفي	
	من حيث الأسلوب	تحليلي	
	من حيث الهدف		هدفت الدراسة السابقة على ابرازات الإفصاح المحاسبي له اثر إيجابي على المعلومات المحاسبية أما الدراسة محل البحث هدفت إلى معوقات تطبيق المحاسبة و الإفصاح الالكتروني في مؤسسة اقتصادية

شربي فردوس و قويدي مرضية	من حيث الموضوع	المحاسبة و الإفصاح الالكتروني	تختلف في المتغير المستقل
	من حيث المنهج	الوصفي	
	من حيث الأسلوب	التحليلي	
	من حيث الهدف		هدفت الدراسة إلى التعرف على مدى تأثير البرامج المحاسبية الالكترونية على وجود معلومات المحاسبة أما الدراسة محل البحث هدفت إلى معوقات تطبيق المحاسبة و الإفصاح الالكتروني في مؤسسة اقتصادية تختلف في المتغير التابع
سباق وفاء و هيبته هانية	من حيث الموضوع	المحاسبة و الإفصاح الالكتروني	
	من حيث المنهج	الوصفي	
	من حيث الأسلوب	التحليلي	
	من حيث الهدف		هدفت إلى إبراز متطلبات تطبيق الإفصاح الالكتروني و أثره على ملائمة المعلومات المالية أما الدراسة محل البحث هدفت إلى معوقات تطبيق المحاسبة و الإفصاح الالكتروني في مؤسسات اقتصادية
شميلة توتو سليمان	من حيث الموضوع	المحاسبات و الإفصاح الالكتروني	
	من حيث المنهج	الوصفي	
	من حيث الأسلوب	التحليلي	
	من حيث الهدف		هدف الدراسة إلى إبراز العلاقة بين الإفصاح المحاسبي و الالكتروني و جودة المعلومات المحاسبية. بينما الدراسة محل البحث إلى معوقات تطبيق المحاسبة للإفصاح الالكتروني في

مؤسسة اقتصادية.			
اعتمدت الدراسة على استبيان في الجانب التطبيقي بينما دراسة محل البحث على دراسة الحالة		حدود الدراسة	
	المحاسبة و الإفصاح الالكتروني	من حيث الموضوع	جمال عمورة و بوجمعة بن صالح
	الوصفي	من حيث المنهج	
	تحليلي	من حيث الأسلوب	
هدفت هذه الدراسة على لغة الإفصاح الالكتروني xbrl باعتبارها معيارا تقنيا لإعداد و نشر التقارير المالية الالكترونية بينما الدراسة محل البحث إلى معوقات تطبيق المحاسبة و الإفصاح الالكتروني في مؤسسة اقتصادية.		من حيث الهدف	
تختلف في المتغير التابع.	المحاسبة و الإفصاح الالكتروني	من حيث الموضوع	فيصل زماط حسن سليم
	الوصفي	من حيث المنهج	
هدفت الدراسة إلى بيان الإفصاح الالكتروني و مدى توفر الخصائص و الصفاة المرتبطة بالمعلومات المالية و الافصاحات المنشورة على الشبكة الدولية للمعلومات أما الدراسة محل البحث إلى معوقات تطبيق المحاسبة و الإفصاح الالكتروني في مؤسسة اقتصادية.		من حيث الهدف	
تختلف في المتغير التابع.	المحاسبة و الإفصاح الالكتروني	من حيث الموضوع	Richard Burton

	الوصفي	من حيث المنهج	
هدفت الدراسة إلى بيان الإفصاح الالكتروني و مدى توفر الخصائص و الصفاة المرتبطة بالمعلومات المالية و الافصاحات المنشورة على الشبكة الدولية للمعلومات. أما الدراسة محل البحث إلى معوقات تطبيق المحاسبة و الإفصاح الالكتروني في مؤسسة اقتصادية		من حيث الهدف	
	المحاسبة و الإفصاح الالكتروني	من حيث الموضوع	Ehafk.A.mohamed Mohamed.A.K. basuony
	الوصفي	من حيث المنهج	
	التحليلي	من حيث الأسلوب	
هدفت هذه الدراسة معددات و خصائص الإفصاح عن المعلومات المالية. أما الدراسة محل البحث هدفت إلى معوقات تطبيق المحاسبة و الإفصاح الالكتروني مؤسسة اقتصادية.		من حيث الهدف	

#### ثانيا: القيمة المضافة للدراسة الطالبة.

رغم معالجة الموضوع في العديد من الدراسات إلا أن إبراز معوقاته على مستوى المؤسسات الناشطة في ولاية عين الدفلى غير موجودة كون اختلاف البيئة الاقتصادية و المحاسبة يؤدي إلى اختلاف شكل الإفصاح و أسلوب الإفصاح المتبع، و هذا ما تبنته هذه الدراسة.

### خلاصة الفصل:

يعتبر مفهوم المحاسبة والإفصاح الإلكترونيين من القضايا الهامة التي ركزت عليها الشركات و المؤسسات الاقتصادية ، وذلك لما له من تأثير على اداء وكفاءة المحاسبة وزيادة جودة المعلومة المالية وتغطية اغلب عيوب المحاسبة التقليدية والافصاح التقليدي ونظرا لهذه نرى مدى حاجة المؤسسات و المنشآت الكبرى للتقنيات الحديثة لتسيير نشاطها لما تؤثره من مصداقية و دقة و سرعة في المعلومات، فاستخدام المحاسبة و الإفصاح الالكتروني أصبح أمرا ضروريا في أغلب المنشآت، فقد أصبح العديد من مستخدمي التقارير المالية يطالبون اليوم بالمزيد من الإفصاح و المحاسبة الالكترونية ذلك بهدف أن تكون المعلومات المالية صادقة عن المحتوى الحقيقي للأحداث المالية.

الفصل الثاني  
دراسة نظام المحاسبة  
والإفصاح المحاسبي في  
مؤسسة "باتيمتال"  
الصناعية

## تمهيد:

تطرق الفصل السابق إلى المحاسبة الالكترونية و للإفصاح الإلكتروني سنحاول من خلال هذا الفصل ربط الجانب النظري بالجانب الميداني و ذلك بهدف التحقق من الاستنتاجات التي تم التوصل إليها في الدراسة النظرية للبحث ، و التي تشير إلى أن الاعتماد على الحوسبة و الإفصاح عبر شبكة الانترنت يعزز من سرعة وكفاءة المؤسسة و جودة المعلومة المالية ، والتي لم تهتم بها الكثير من الدراسات سابقة .

ومن أجل دراسة موضوع قمنا بصدد ذلك بستعراض في هذا الفصل مبحثين المبحث الاول هو تقديم عام لاطار العام لمؤسسة "باتيمتال" الصناعية اما المبحث الثاني فهو تحليل لطبيعة النظام المحاسبي والافصاح الالكترونيين في لمؤسسة "باتيمتال" الصناعية

## المبحث الأول: الاطار عام للمؤسسة

تعتبر محاسبة والافصاح الالكتروني وسيلتين فعالتين من اجل التسيير المؤسسة فهما يهدفان إلى تحسين وتسريع اداء المؤسسة من كل نواحي وبغية معرفة مدى فعالية محاسبة والافصاح الالكتروني كأدوات تستخدم في المؤسسات الجزائرية العمومية والخاصة قمنا بدراسة ميدانية للمؤسسة الصناعية "باتيمتال" وحدة الغرب بعين الدفلى والتي سنعرض تقديم عام لها من خلال هذا البحث.

### المطلب الأول: تقديم عام للمؤسسة "باتيمتال" الصناعية

سيتم في هذا المطلب التعريف مؤسسة "باتيمتال" الصناعية بعين الدفلى وهذا من خلال ابراز تطورها التاريخي، تعريفها وتحديد موقعها الجغرافي، ومن ثم الهيكل التنظيمي للمؤسسة بالإضافة إلى أهداف هذه الأخير.

### أولاً: نشأة مؤسسة "باتيمتال" الصناعية

يعد إنشاء الصناعات الحديدية للبناءات في الجزائر سنة 1902 من قبل إنشاء ورشات "أندري ديفو" Andruedufough التي تستطيع تلبية حاجيات الدولة من القضبان الحديدية ,وقد تم دمجها تحت موروث حديث سمي باسم Métal أي المؤسسة الوطنية للمعادن .وفي سنة 1983 أعيدت هيكلة الشركة لتؤدي إلى ميلاد 05 مؤسسات وطنية كتالي:

- Anc: لصناعة المعدات الصناعية الثقيلة؛
- Fenrovial: لمعدات السكك الحديدية؛
- Enf: للمسابك الثقيلة والمسابك الحديدية؛
- Prometel: للأثاث المعدني،المطابع،والموارد المعدنية الملمعة والطلاية بالمعدن؛
- Promet: مخصصة في أشغال البناءات المعدنية الموجهة إلى منشآت الجماعية والاجتماعية.
- ووردت شركة "باتيمتال" كذلك مشاريع في طور الإنجاز وكان عليها التكفل بإنتاج الإسناد المعدنية الموجهة للبرنامج الوطني الخاص بالتزويد بالتيار الكهربائي العالي،المتوسط والمنخفض , وإلى جانب مشروع إنتاج الألواح المعدنية والمزدوجة panme aux sandwich؛
- كذلك وحدة متابعة للشركة السابقة Canamhyde وتم تأميمها في سبتمبر عام 1997 وفي إطار إعادة الهيكلة الثابتة التابعة للمجمع Sidmet تولدت شركة باتيمتال المؤسسة فرعية لمجمع باتيمتال وبذلك ورثت وحدات إنتاج الهياكل المعدنية والمحاسبية وأصبحت حاملة ل "قلب القاعدة باتيمتال".
- وفي 30 سبتمبر 1997 ثم إعادة هيكلة Batimetal في مجموعة صناعية أعطت الإذن بميلاد سبعة فروع من بينها Batimental المؤسسة الوطنية للصناعات الحديدية والنحاس التي أصبحت تضم 05 وحدات وهي :
  - وحدة الهياكل المصنعة بعنابه؛<sup>1</sup>
  - وحدة الهياكل المصنعة الأغواط ؛

1معلومات مقدمة من طرف مديرية المحاسبة لمؤسسة باتيمتال وحدة الغرب بعين الدفلى

- وحدة الهياكل المصنعة حسين داي ؛
- وحدة الهياكل المصنعة وهران؛
- وحدة الهياكل المصنعة عين الدفلى.

### ثانيا: تعريف مؤسسة باتيمتال

باتيمتال المؤسسة العمومية للبناءات المصنعة الحديدية والنحاسية فرع مجموع باتيمتال بعين الدفلى (Constru met SGp) باتيمتال هي إحدى المؤسسات الفرعية السبعة التي يحولها مجمع باتيمتال وهي شركة ذات أسهم ،يقدر رأس مالها ب: 10858000000 دج؛

- هي شركة متخصصة في تصميم وتطوير وصناعة وتركيب في الموقع ،وبيع أشغال البناءات والهياكل المعدنية والنحاسية، التجهيزات الصناعية .

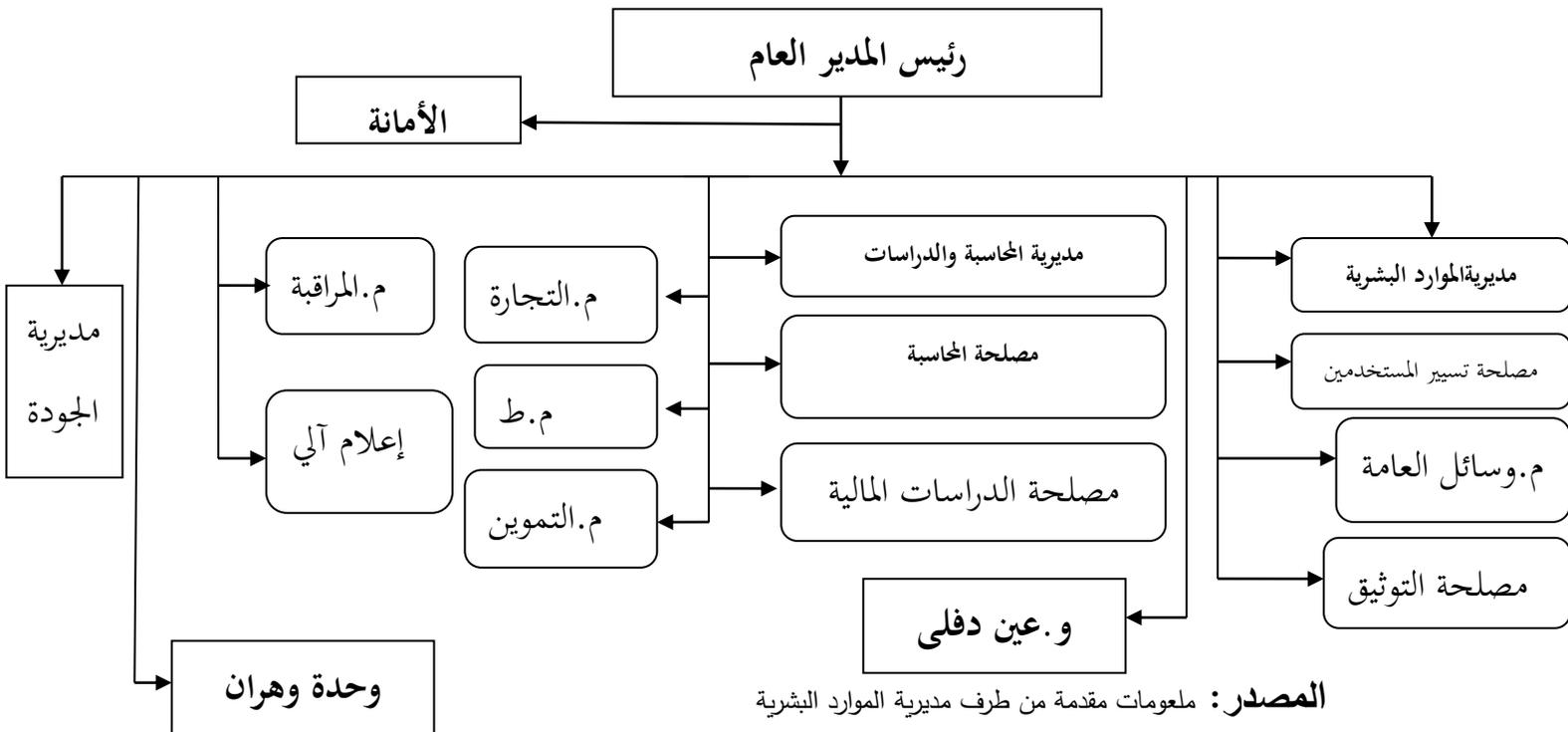
### ثالثا: الهيكل التنظيمي لمؤسسة "باتيمتال"

لدراسة البنية التنظيمية لمؤسسة "باتيمتال" الصناعية يجب التعرف أولا على الهيكل التنظيمي للمؤسسة ثم دراسة هذه الاخير.

#### 1- الشكل الهيكل التنظيمي لمؤسسة باتيمتال

حسب المؤسسة العمومية للبناءات المصنعة الحديدية والنحاسية BATIMTAL يوضح الشكل التالي الهيكل التنظيمي لمؤسسة باتيمتال:

#### مخطط رقم (1\_1): مخطط يوضح الهيكل التنظيمي لمؤسسة "BATIMITAL"



## 2- شرح الهيكل التنظيمي للمؤسسة

- **رئيس المدير العام:** هو المسؤول عن كل خدمات المؤسسة بما فيها الخدمات المالية والخدمات المحاسبية .
- **مصلحة الجودة:** تسعى لضمان الاتصال الداخلي المخصص لفعالية إدارة الجودة والتسيير ومتابعة ومعالجة احتياجات المتعاملون (الزبائن).
- **مديرية المحاسبة والمالية:** إن مديرية المالية يتم على مستواها القيام بكل الأعمال الخاصة بالمحاسبة والمالية بالإضافة إلى الأعمال حيث تتفرع إلى ما يلي:
  - **مصلحة المحاسبة:** تختص هذه المصلحة بالقيام بكل الأعمال المحاسبية والمتمثلة في تسجيل العمليات في دفتر اليومية وكذا تحرير القوائم المالية الخاصة بنشاط الوحدة, وكذلك القيام بعمليات الجرد المادي والمحاسبي بالإضافة إلى إعداد ميزان المراجعة وجدول الحسابات ,وتنقسم هذه المصلحة إلى عدة فروع نذكر منها: ( فروع التشريعات , فروع المبيعات , فروع الضرائب والخزينة)؛
  - **المصلحة المالية:** تتولى هذه المصلحة إعداد مخطط المالية من خلال التحكم في الجهاز الجاهز وغير الجاهز الذي في حوزتها والقابلة للتصرف, بحيث تقوم بعمليات القبض والدفع خارج الوحدة كدفع الفواتير للمتعاملين مع الوحدة مثل: دفع الأجور.<sup>1</sup>

### رابعاً: مهام الشركة وأهدافها

من المعروف أن كل مؤسسة تعمل على تنظيم مجموعة من الاهداف، تسعى إلى تحقيقها و الوصول إليها وهذا من اجل رفع نسبة نمو نشاطها، و مؤسسة "باتيمتال" الصناعية كغيرها من المؤسسات لديها مجموعة من الاهداف هي كالآتي:

### 1- مهام الشركة

- **الدراسات:** هي دراسة تقنية للمشروع من حيث المحيط والمتطلبات اللازمة؛
- **التصنيع:** بناء على الدراسات الموضوعية تتم عملية التصنيع؛
- **التركيب:** بعد عمليات الدراسات والتصنيع يأتي التركيب والذي يكون وفق برنامج شامل ومحكم ومخطط مرقم.

### 2- أهداف الشركة

- **الدخول إلى سوق المنافسة العالمية؛**
  - **امتلاك عدد أكبر من الزبائن؛**
  - **امتلاك السوق الوطنية بمواد البناء والنحاس والمعادن وإرضاء السوق؛**
  - **الجودة العالمية للمنتجات وذلك حسب المعايير الدولية ؛**
  - **المساهمة في تطوير الاقتصاد الوطني وذلك من خلال صادراتها.<sup>2</sup>**
- ✓ من خلال ما ذكر ما ذكر سابقاً عن تعريف ونشأة شركة Baticic وشرح الهيكل التنظيمي بدءاً بالمدير

1معلومات مقدمة من طرف مصلحة الدراسات المالية للمؤسسة.

2معلومات مقدمة من مصلحة الموارد البشرية لمؤسسة باتيمتال الصناعية.

✓ ومرورا بكل مديريات المؤسسة , فإن هذه المؤسسة فضلا عن قيامها بمهام واضحة وجليية ووضعها أهدافا اقتصادية تسعى جاهدة لتحقيقها وتقوم بدور فعال في تحريك عجلة الاقتصاد الجزائري خاصة الاقتصاد العام بصفة عامة.

### المطلب الثاني: طريقة جمع المعلومات وادوات الدراسة المعتمدة

#### أولاً: طريقة جمع المعلومات

هناك نوعين من المعلومات التي تم جمعها تتمثل فيما يلي:

**معلومات رئيسية:** تم الحصول على القوائم المالية وكذلك على الاقتراحات المقدمة لمؤسسة مف طرقي رئيس قس المحاسبة، كذلك تم الحصول على بعض المعاملات متعمقة بالشراء كأیضا مستندات الشراء من محاسبة المشتريات. **معلومات ثانوية:** دعمت بعض المذكرات كالرسائل العلمية في إثراء موضوع الدراسة، كما ساهمت في توجيهها بالإضافة إلى المقالات العلمية.

#### ثانياً : ادوات الدراسة المعتمدة

سيتم عرض القوائم المالية لمؤسسة بالإضافة إلى استعمال المعلومات المتحصل عليها عن طريق المقابلة ولإجابة على بعض الاسئلة والاستفسارات المثلثة في مايلي:

- 1- هل تقوم بعرض قوائمها المالية ؟
- 2- هل تقوم بعرض المعلومات المحاسبية ؟ اين ؟ وكيف؟ ومتى يكون تاريخ النشر ؟
- 3- هل لديها موقع الكتروني ؟ ماهو شكله ؟ وما هي ممارسات المحاسبة فيه ؟
- 4- هل تقوم بعرض قوائمها المالية في موقعها الكتروني؟ وماهي طريقة العرض؟

### المبحث الثاني: طبيعة النظام المحاسبي والافصاح الالكتروني في مؤسسة "باتيمتال" الصناعية

تقدم والتطور التكنولوجي شمل جميع المجالات وصولا الى المحاسبة والافصاح من اجل تحسينهما وتقويتهما ولاكن على الرغم من ذلك لايزال كل من المحاسبة والافصاح الالكترونيين يواجهان عدة معوقات تحول عن تطبيقهما .

#### المطلب الأول: معوقات تطبيق المحاسبة الالكترونية في مؤسسة "باتيمتال" الصناعية

معوقات تطبيق المحاسبة الالكترونية تتكون من عدم توفر عدة عوامل تتمثل في مايلي:

#### أولاً: العامل التكنولوجي

العامل التكنولوجي وهو يتمثل في مايلي:

#### 1- الحاسوب

هو آلة أو مجموعة آلات إلكترونية قادرة على تلقي البيانات والتعليمات (البرامج) وحفظها، ومعالجة البيانات وفقا لمجموع أوامر التعليمات المنسقة تنسيقاً منطقياً، بسرعة فائقة ودقة كبيرة وإظهار النتائج المطلوبة (المخرجات) على وسط إخراج مناسب.

## 2- العلاقة المحاسبية بالحاسوب

علاقة المحاسبية بالحاسوب يمكن توضيحها بعلاقة قوية بين نظم المعلومات المحاسبية والحاسوب، والفكرتين مكملتين لبعضهما البعض، وعناصرهما لا يختلفان عن بعضهما البعض، وأدناه عدد من النقاط التي توضح ذلك:

- تعين فكرة وبيئة الحاسوب على فكرة نظم المعلومات حيث تخرج فكرة الحاسوب عن فلسفة النظام؛
- عناصر فلسفة النظام الرئيسية ذي نفسها الأجزاء المكونة لجهاز الحاسوب الرئيسي (مدخالت، معالجات، مخرجات؛
- فلسفة النظام المحاسبي أوسع وأقدم من فكرة الحاسوب، حيث اعتمد الحاسوب على فلسفة النظام؛
- الحاسوب أداة تخطيطية للنظام المحاسبي؛
- فلسفة النظام والسلوك البشري أعطى للحاسوب التقدم والتكنولوجيا؛
- الحاسوب أداة تخطيطية للنظام المحاسبي؛
- الترابط الذي أدى إلى التكامل بين فكرة النظام وفكرة الحاسوب؛
- الحاجة البشرية إلى المعرفة الدقيقة والسريعة، والمكونة والمتخصصة والبحث عن الجزئيات.

## 3- صيانة نظام المعلومات المحاسبي

قبل الخوض في أهمية صيانة النظام لا بد من التعرف على ما يقصد به صيانة النظام

**صيانة النظام:** يقصد بها متابعة عمل أجزاء النظام والتأكد من أنها تتكامل فيما بينها لتحقيق أهدافها المرجوة منه والتي كانت حافزاً لإيجاده (صيانة سابقة أو وقائية)، أمر قد تتم من خلال حل أي مشكلة قد تظهر أثناء عمل نظام المعلومات (صيانة لاحقة) وللصيانة نوعان هما:

- **صيانة الأجهزة:** وتقوم بها جهة متخصصة من خارج المنشأة يكون لديها الامكانيات الفنية والبشرية، وبشكل عام ينبغي أن يكون ذلك صيانة دورية وقائية للأجهزة والمعدات لمنع التعرض لتعطيل النظام وتوقفه عن العمل، بالإضافة إلى الصيانة اللاحقة التي تحدث عند وقوع حدث مفاجئ أو طارئ كالحريق والكوارث الطبيعية؛
- **صيانة البرامج وقواعد البيانات:** إذا كانت مطورة داخليا بالمنشأة فيتم صيانتها داخليا من خلال محلي النظم وطاقم الصيانة والتطوير، أما إذا كانت من خارج المنشأة فإن صيانتها توكل إلى الشركة المطورة للبرامج وفق عقد صيانة يتم الاتفاق على تفاصيله بين الجهتين وتعتبر عملية صيانة نظام المعلومات المحاسبي ذات أهمية كبيرة، حيث أنها مرحلة من مراحل تطوير النظام والتي تشمل (التخطيط والتحليل والتصميم والتنفيذ والتشغيل والصيانة)، وإن عدم توفر الفنيين والاختصاصيين لاغراض الصيانة يؤدي إلى تعطيل النظام لفترات طويلة مما يحد من فاعليته، فالرقابة والتقييم المستمرين للنظام هما اللذان يظهران الحاجة إلى صيانة النظام والمحافظة عليه. ولذلك فإن قيام محلل النظام بالاستفادة من مخرجات النظام بالتحكم من خلال التغذية العكسية ضروري في هذا الصدد.

4- عرض قوائم مالية (المزانية) تم تسجيله ب استعمال الحاسوب لمؤسسة "باتيمتال" الصناعية 1:

BATIMETAL CHARPENTE OUEST UNITE AIN-DEFLA  
Exercice 2013

DATE: 07/02/2017  
HEURE: 10:19  
PAGE: 1

**Bilan Actif**

Arrêté à : Clôture < Etat Provisoire >  
Identifiant Fiscal :

Libellé	Not	Brut	Amort. / Prov.	Net	Net (N-1)
<b>ACTIFS NON COURANTS</b>					
Ecart d'acquisition (ou goodwill)					
Immobilisations incorporelles		12 012 063,34	11 959 618,90	52 444,44	54 083,33
Immobilisations corporelles		2 102 148 591,88	654 270 819,77	1 447 877 772,11	1 480 121 677,58
Terrains		362 287 500,00		362 287 500,00	362 287 500,00
Bâtiments		1 495 395 164,54	478 993 388,59	1 016 401 775,95	1 045 880 358,47
Autres immobilisations corporelles		244 465 927,34	175 277 431,18	69 188 496,16	71 953 219,09
Immobilisations en concession					
Immobilisations en cours		7 057 188,63		7 057 188,63	
Immobilisations financières		388 086,00		388 086,00	388 086,00
Titres mis en équivalence					
Autres participations et créances rattachées					
Autres titres immobilisés					
Prêts et autres actifs financiers non courants		388 086,00		388 086,00	388 086,00
Impôts différés actif					
<b>TOTAL ACTIF NON COURANT</b>		<b>2 121 605 929,85</b>	<b>666 230 438,67</b>	<b>1 455 375 491,18</b>	<b>1 480 563 246,99</b>
<b>ACTIF COURANT</b>					
Stocks et encours		304 705 466,75	5 781 433,64	298 924 032,91	279 673 151,23
Créances et emplois assimilés					
Clients		1 046 923 107,57	22 208 940,90	1 024 714 166,67	804 385 687,58
Autres débiteurs		75 790 658,81		75 790 658,81	24 115 706,61
Impôts et assimilés		53 892 929,62		53 892 929,62	21 802 933,36
Autres créances et emplois assimilés					
Disponibilités et assimilés					
Placements et autres actifs financiers courants					
Trésorerie		62 005 431,93		62 005 431,93	91 828 881,12
<b>TOTAL ACTIF COURANT</b>		<b>1 543 317 594,66</b>	<b>27 990 374,74</b>	<b>1 515 327 219,94</b>	<b>1 221 800 360,10</b>
<b>TOTAL GENERAL ACTIF</b>		<b>3 664 923 524,51</b>	<b>694 220 813,41</b>	<b>2 970 702 711,12</b>	<b>2 702 363 606,99</b>

## ثانيا: العامل التنظيمي

لتنظيم عملية يقوم المدراء من خلالها بتفويض السلطة فيما يتعلق باستخدام الموارد والمصادر البشرية والمالية والمادية، حيث تقوم الادارة العليا بتفويض السلطة إلى رؤساء الاقسام، وتحدد لهم المصادر التي سيستخدمونها، والذين بدورهم يفوضوا السلطة إلى العاملين؛ حيث أن كل فرد من؛ حيث أن كل فرد من الافراد يصبح مسؤولاً عن استخدام هذه الموارد والمصادر بكفاءة وفعالية وصولاً لتحقيق الاهداف

### 1- مفهوم التنظيم

هو الاطار الذي يتم بموجبه ترتيب الجهود لمجموعة من الافراد، وتنسيقها في سبيل تحقيق أهداف محددة، الامر الذي يتطلب تحديد النشاطات المطلوبة لتحقيق تلك الاهداف وتحديد الافراد المسؤولين عن القيام بهذه النشاطات، وكذلك تحديد الموارد التي سيستخدمونها، وتوضيح العالقات الادارية بينهم من حيث السلطة والمسؤولية.

وفي تعريف آخر، فقد عرف التنظيم بأنه الطريقة التي يتم من خلالها تنظيم المهام، وتحديد الوظائف، وبيان نظام تبادل المعلومات، وتحديد آليات التنسيق، وأنماط التفاعل الالزمة بين الاقسام والعاملين فيها

### 2- الهيكل التنظيمي

الهيكل التنظيمي عبارة عن خريطة للوظائف في المنشأة، توضح سلطات ومسؤوليات كل وظيفة، ويوضح العالقات الرسمية بين الوظائف والافراد المسؤولين في كل وظيفة. حيث يتم التعبير عن هذه العالقة في شكل سلطة وقنوات اتصال، وهو الاطار الذي يحدد الادارات في المنشأة أو الاجزاء الداخلية فيه، ويبين التقسيمات التنظيمية والوحدات التي تقوم بالاعمال والانشطة التي يتطلبها تحقيق أهداف المنشأة. كما أنه يحدد خطوط السلطة، ومواقع اتخاذ وتنفيذ القرارات الادارية، كما أنه الشكل الذي يحدد التركيب الداخلي للعالقات السائدة في المنشأة.

### 3- أثر العامل التنظيمي على نظم المعلومات المحاسبية

إن وجود تنظيم فعال وهيكل تنظيمي سليم يحتوي على مراكز للمسؤولية، ويحدد بوضوح الاختصاصات والسلطات والمسؤوليات يزيد من فاعلية نظام المعلومات المحاسبي، ويفيد المحاسب عند قيامه بتحديد العالقات الادارية. وبالتالي، يكمن نظام المعلومات المحاسبي من القيام بدوره بفاعلية ونجاح، بما يكفل أداءه لعمله بشكل منظم، وبإجراءات وأساليب واضحة لانتاج المعلومات. فيتم تحديد نوع البيانات والمعلومات التي يجب أن تقدم لأقسام المختلفة للمنشأة وفروعها، وتحديد دوريتها ومحتوياتها، وكيفية انتشارها في المنشأة، وذلك من الامور الهامة لتصميم نظام معلومات محاسبي فعال. ولذلك، على محلل ومصمم نظام المعلومات المحاسبي، أن يأخذ بعين الاعتبار، طبيعة الهيكل التنظيمي للمنشأة بكافة جوانبها، وانعكاس ذلك على فاعلية النظام، وبالتالي تحقيق أهدافه بشكل أفضل. ويمكن للباحثة القول، بأن التنظيم ذو وسيلة للإنجاز، حيث يتم من خلاله

تحديد الوظائف وتنظيم المهام والعمل على التنسيق بين العاملين في القسم الواحد والاقسام المختلفة، بما يحقق التفاعل بينها

### ثالثاً: الموارد البشرية

#### 1- الموارد البشرية

تعددت مفاهيم إدارة الموارد البشرية حسب التسمية التي يستخدمها الكاتب، فهناك من يستختم تسمية الأفراد وإدارتهم في المنظمة ويعرف إدارة الأفراد بكونها: "تخطيط وتنظيم وتوظيف وقيادة ورقابة الأفراد العاملين في المنظمة". يدرك من التعريف بأن إدارة الأفراد تشمل على النشاطات التالية :

**التخطيط:** ويتضمن وضع الأهداف والمعايير، تطوير القواعد والإجراءات وضع الخطط وتوقع الأحداث المستقبلية التنظيم: تحديد مهمات وأعمال الأفراد العاملين وتوزيعهم على الأقسام ومنحهم الصلاحيات الكفيلة بإنجاز أعمالهم، علاوة على تنسيق جهودهم لتحقيق أهداف المنظمة.

**التوظيف:** تحديد نوع الأفراد المراد تشغيلهم واستقطابهم واختيارهم، علاوة على وضع معايير الأداء، وتحديد الأجور، والمكافآت، وتدريب الأفراد العاملين.

**القيادة:** توجيه الأفراد العاملين باتجاه أداء أعمالهم، ورفع معنوياتهم، وزيادة دافعيتهم للعمل.

**الرقابة:** هي وضع المعايير التي تعكس تحقيق الأهداف كمستويات المبيعات، معايير النوعية، ومستويات الإنتاج، ثم التأكد من أن الأداء الفعلي يتناسب مع هذه المعايير واتخاذ الإجراءات الصحيحة عند الضرورة وهنا يمكننا القول بأن إدارة الأفراد في الإدارة المسؤولة عن تحقيق النشاطات أعلاه للوصول إلى أهداف الفرد والمنظمة.

### المطلب الثاني : معوقات الافصاح الالكتروني في مؤسسة "بتميتال"

قبل التطرق الى معوقات الافصاح الالكتروني المحاسبي يجدر التوضيح ان اغلب معوقات الافصاح الالكتروني المحاسبي تكون مماثلة لمعوقات الافصاح التقليدي لهذا يجب التطرق لمعوقات الافصاح التقليدي.

#### اولاً: معوقات الافصاح التقليدي

يتم الوصول للمستوى الأمثل من الإفصاح عندما يتم تحديد احتياجات مستخدمي البيانات المالية بشكل دقيق ويرافقه القدرة والرغبة لدى الإدارة في نشر هذه المعلومات، إلا أن هناك العديد من، المعوقات التي تحول دون الوصول إلى الإفصاح الأمثل وهي تتمثل في التالي:

- مساعدة المنافسين في الحصول على المعلومات الخاصة بالمنشأة الأمر الذي قد يضر بمصلحتها؛
- يؤدي الإفصاح إلى تحسين المناخ التفاوضي مع الاتحادات العالمية مما يزيد التكاليف المترتبة على المنشأة، حيث أن إتاحة الكثير من المعلومات قد يؤدي بالاتحادات العمالية إلى المطالبة بزيادة الأجور نتيجة ارتفاع الأرباح وتوزيعها، كما أن الإفصاحات الإضافية في هذا المجال قد تؤدي إلى الاستفادة من هذه المعلومات من قبل اتحادات العمال في سعيها لتحسين موقفها التساومي ضد مصلحة الشركة أو المساهمين؛

- تفاوت الكفاءة عند مستخدمي القوائم والتقارير المالية في قراءة وتفسير واستعمال البيانات المحاسبية المفصح عنها؛
  - جود مصادر بديلة تزود متخذي القرارات بالمعلومات اللازمة بتكلفة أقل من نشرها في التقارير الدورية؛
  - عدم إمام المنشأة بالاحتياجات المختلفة لفئات مستخدمي البيانات المالية من المعلومات.
- ويرى بعض الباحثين أن الإفراط في عملية الإفصاح قدر تضرر بمصلحة الشركة وبمصلحة الكثير من المستفيدين وفي هذا انتهاك لسرية بعض المعلومات، واختراق المنافسين لمعلومات سرية عن الشركة الأمر الذي قد يضر بمصلحتها.

كما أن عدم قدرة بعض المستثمرين على فهم السياسات والإجراءات المحاسبية، وكذلك المصادر البديلة التي تزود متخذي القرار ومستخدمي القوائم المالية بالمعلومات بتكلفة أقل من قيام المنشأة بنشرها كلها عوامل تعيق عملية الإفصاح في القوائم المالية؛ كما أن افتقار المنشأة لمعرفة حاجات المستثمرين والفئات المختلفة المستخدمة للقوائم المالية يؤدي إلى وجود فجوة بين معدي المعلومات ومستخدميها في تحديد أهميتها وقيمتها، هي أيضا عامل من العوامل المعيقة لعملية.

#### ثانيا: معوقات الافصاح الالكتروني في مؤسسة "باتيمتال" الصناعية

يحمل التقدم التكنولوجي بين طياته العديد من التحديات والمخاطر الهامة والمتعلقة بأمن وسلامة النظم الإلكترونية، وذلك نظرا لأن هذا التطور لم يصاحبه تطور مماثل في الممارسات والضوابط الرقابية، كما لم يصاحبه تطور في معرفة وخبرات ووعي العاملين على هذه النظم وبالتالي فإن استخدام الشركات لشبكة الإنترنت في الإفصاح المحاسبي يعرضها للعديد من التحديات والمخاطر على الرغم من المزايا التي توفرها هذه الشبكة للشركات، وتتمثل أهم التحديات فيما يلي:

1- الربط بين المعلومات المالية التي تمت مراجعتها والمعلومات التي لم يتم مراجعتها: تعتبر الروابط التفاعلية Hyperlinks من أكثر السمات التي تميز تكنولوجيا الإنترنت، حيث تساعد على تكامل أجزاء التقرير المالي عن طريق الربط بين أجزاءه، مما يمكن المستخدم من الوصول إلى أي معلومات يرغبها بداخل التقرير بسرعة، هذا بالإضافة إلى قيام الشركات بالإفصاح عن معلومات إضافية سواء مالية أو غير مالية على الموقع؛ موقع المؤسسة :

11/04/2022 10:46

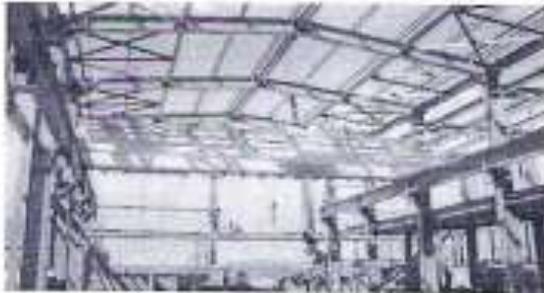
EPE BATIMETAL Spa - IMETAL

## CHAUDRONNERIE ET CONSTRUCTION MÉTALLIQUE ([HTTP://WWW.IMETAL.DZ/IMETAL/DOMAINE/CHAUDRONNERIE-ET-CONSTRUCTION-METALLIQUE/](http://www.imetal.dz/imetal/domaine/chaudronnerie-et-construction-metallique/))

Domaines d'activité : Chaudronnerie et construction métallique  
(<http://www.imetal.dz/imetal/domaine/chaudronnerie-et-construction-metallique/>)

### EPE BATIMETAL Spa

### BATIMETAL, Entreprise Publique Economique de Bâtiments Industrialisés



Adresse : Route de Meftah BP 88 - 16270, Oued Smar, Alger

Tél : +213 (0) 21 51 68 21

Fax : +213 (0) 21 51 64 60

Email : [dg@epibatimetal.dz](mailto:dg@epibatimetal.dz) (<mailto:dg@epibatimetal.dz>)

Site Web : <https://epibatimetal.dz/> (<http://https://epibatimetal.dz/>)

[www.imetal.dz/imetal/visite/epibatimetal-spa/](http://www.imetal.dz/imetal/visite/epibatimetal-spa/)

1/2

11/04/2022 10:46

EPE BATIMETAL Spa - IMETAL

PDG : YAHY Hassen

Capital social : 10 000 000 000, 00 DA

### Activité(s) principale(s) :

Engineering et réalisation d'infrastructures métalliques diverses, ouvrages chaudronnés.

### Unités :

- BATIMETAL Charpente Ouest (Charpente Métallique), Ain Defla
- BATIMETAL Charpente Centre (Chaudronnerie), Hussein Dey, Alger
- BATIMETAL Charpente Est (Charpente Métallique), Annaba
- BATIMETAL Charpente Sud (Chaudronnerie), Laghouat
- BATIMETAL Montage, (Montage), Ain Defla
- BATIMETAL Engineering et Construction (Etude, Engineering), Hussein Dey, Alger
- BATIMETAL Réalisation (Génie Civil et Construction), Oued Smar, Alger
- ALGAL (Production de Profilés d'Aluminium), Tlemcen
- COTRANS (Centrale d'Achats & Logistiques), Oued Smar, Alger

### Services et produits

Bâtiments industriels et usines, bâtiments administratifs, halls universels, salles omnisports, parkings à étages.

Silos, entrepôts frigorifiques.

Cercles de garnison, bacs pour hydrocarbures, stations d'essence.

Chalets.

### Références et réalisations

Diverses réalisations pour le MDN et la DGSN sur tout le territoire national,  
Base aérienne de Oum El Bouaghi,  
Parkings à étages (Bézier, Place des Martyrs, 1ier Mai),  
Logements AADL,  
Plus d'une centaine de salles omnisport sur l'ensemble du territoire national,  
PVP Tiaret (usine de montage de véhicules),  
Fourniture et montage de bacs de stockage à divers usages et de différentes capacités  
Réfection et réhabilitation des installations du complexe sidérurgique d'El Hadjar  
Entrepôts frigorifiques,  
Usine Pepsi - Rouiba,  
Centrale électrique de Ain Salah,  
Divers ouvrages industriels et tertiaires de Sonelgaz,  
Hangars de maintenance (Air Algérie, Glam-Boufarik)

### Principaux clients

[www.imetal.dz/imetal/entreprise/epe-batimetal-spa/](http://www.imetal.dz/imetal/entreprise/epe-batimetal-spa/)

2/3

[www.imetal.dz/imetal/entreprise/epe-batimetal-spa/](http://www.imetal.dz/imetal/entreprise/epe-batimetal-spa/)

1/3



1

## 2- الإختلاف في إستخدام وسائل عرض التقارير والمعلومات الإلكترونية: توجد إختلافات جوهرية بين المنشآت

في طريقة عرض المعلومات المالية وغير المالية، حيث تستخدم بعض الشركات الأوراق الإلكترونية، بينما تستخدم شركات أخرى لغة HTML وتستخدم بعض الشركات لغة XBRL ، وتقوم أيضا بعض المنشآت بإضافة الوسائط المتعددة عبر موقع المنشأة لتستطيع المنشأة عرض معلومات الأعمال بأشكال وصور تختلف عن التقارير التقليدية مثل ملفات الصوت والفيديو والخصائص الحركية . وعلى الرغم من هذه الإمكانيات الهائلة التي يظهرها إستخدام هذه التكنولوجيا، إلا أنها على الجانب الآخر فقد تعمل على تشويه الحقائق وخلق تصورات مقصودة لدى المستخدمين وذلك إذا كانت هذه الوسائل تحتوي على تحريفات هامة للمعلومات الموجودة بالقوائم والتقارير المالية؛

## 3- التحديث المستمر والفوري للمعلومات : كما تم إيضاحه سابقا أنه من أهم المزايا التي وفرها الإفصاح المحاسبي الإلكتروني هي إمكانية التحديث الفوري والمستمر للمعلومات المالية، إلا أن هذه الميزة الهامة قد تضيف تحدية تجاه مصداقية هذه المعلومات ، حيث أن وجود هذه المعلومات التي تم تحديثها. قد يثير إحتمالا أن تقرير المراجعة الموجود يرتبط بهذه المعلومات التي تم تحديثها في تاريخ لاحق عليا، مما يؤدي إلى إعتقاد المستخدم على هذه المعلومات ظنا منه أن تقرير المراجع يغطي ويشمل تلك المعلومات الحديثة في حين أن الأمر ليس كذلك؛

<sup>1</sup> معلومات مقدمة من طرف مصلحة الدراسات المالية للمؤسسة

4- الإفصاح عن معلومات تخرج عن نطاق المبادئ المحاسبية المتعارف عليها: أتاح وجود الإنترنت كوسيلة لنشر المعلومات المحاسبية وإستخدامة من قبل المستخدمين فرصة الشركات للإستفادة من المميزات التكنولوجية التي يوفرها الإنترنت ، فتوسعت الشركات في تقديم معلومات غير مالية بشكل كبير بجانب المعلومات المالية . وقد أدى ذلك إلى وجود كم هائل من المعلومات على مواقع الشركات ، وفي الغالب تكون هذه المعلومات خارج حدود القوائم المالية ولا تخضع لأي معايير محاسبية ، حيث أن هذه المعلومات تكون في الغالب غير صادقة و متحيزة للإدارة؛

#### المطلب الثالث : تفسير ومناقشة النتائج المتوصل إليها

في هذا المطلب سيتم تفسير ومناقشة النتائج اعتمادا على ما تم الوصول إليه، حيث قسم هذا المطلب إلى فرعين الفرع الاول يتضمن تفسير النتائج أما الفرع الثاني خصص لمناقشة النتائج.

#### الاول: تفسير النتائج

فعلا تطبق مؤسسة "باتيمتال" الصناعية بعين الدفلى محاسبية الالكترونية وهذا ما يثبت وجود عناصر مادية سهلت من عملية جمع ومعالجة البيانات ، ومن أهم العناصر المادية المتوفرة في الشركة اجهزة الاعلام الالي على مستوى جميع المصالح مما جعل عملية معالجة البيانات تتم بطريقة الكترونية باستخدام برامج متطورة ، كما انها تتوفر على مجموعة من المستندات الداخلية والخارجية التي تعتبر مدخلات النظام المعلومات المحاسبي الالكتروني والتي يتم اعدادها واستقبالها من مختلف مصالح الشركة وهذا ما يسمح لها من تحقيق رقابة تلقائية سهلت كثيرا من اكتشاف الأخطاء والاختلالات التي يمكن أن تحدث وتصحيحها وعلى الرغم من ذلك لم يتم الاستغناء عن المحاسبة التقليدية (الورقية) وهي تظل صاحبة غلب الاستعمال ومعاملات في المؤسسة وفي جانب الافصاح الالكتروني مؤسسة "باتيمتال" الصناعية فهي لا تطبق الافصاح الالكتروني على رغم من وجود عناصر وتمثلة في الموقع الالكتروني <http://epebatimetal.dz> والاميل [dg@epebatimetal.dz](mailto:dg@epebatimetal.dz) ووسائل التواصل الاجتماعي لادن تقوم بتشر المعلومات العام بالمؤسسة والمنتجاتها وخدماتها والاشهار بها والاتصال والاجابة عن الاسئلة والاستفسارات.

#### ثانيا: مناقشة النتائج

إعتماد على نتائج الدراسة النظرية وبعد تتبع الدراسة التطبيقية واستخلاص النتائج منها وتفسيرها يمكن مناقشة النتائج كمايلي :

**الفرضية الاولى:** القائلة انه يعتبر تطبيق المحاسبة الإلكتروني في الجزائر حديث مما نعكس على ضعف تطبيقه في المؤسسة الاقتصادية؛

من خلال دراسة هذا البحث الذي تطرق لطبيعة النظام المحاسبي والافصاح الالكترونيين في مؤسسة "باتيمتال" الصناعية تبين ان تطبيق المحاسبة في مؤسسة الجزائرية حديث ولم يتطور بعد وهذا أدى الى ضعف تطبيقه،ومنه الفرضية صحيحة؛

**الفرضية الثانية:** القائلة يعتبر تطبيق المحاسبة الالكترونية يتطلب توفر اندماج مجموعة من المقومات مادية وبشرية والمالية ومجموعة من المعارف التقنية؛

من خلال دراست هذا البحث الذي تُطرق فيه لمحاسبة الالكترونية فهي تطلب عوامل وشروط وهي مجموعة من الموارد المادية(الحاسوب،معدات الاعلام الالي...الخ) والموارد البشرية واموارد المالية وهذا يثبت صحة الفرضية **الفرضية الثالثة:** القائلة يعتبر تطبيق الافصاح الالكتروني في مؤسسة "باتيمتال" محدود في موقعها الالكتروني الذي تنشر فيه معلوماتها التعريفية والقوائم المالية الخاصة بها فقط في عين المعلومات الاستثمارية والمالية والتمويل وتغيرات رؤوس الموال و حركة العمليات الغير مفصح عنها؛

من خلال دراستنا لهذا البحث الذي تطرقنا فيه الى الافصاح الالكتروني في مؤسسة "باتيمتال" ان المؤسسة لا تطبق الافصاح الالكتروني، لان الافصاح الالكتروني هو نشر لقوائم والمعلومات المالية ومؤسسة لا تشر قوائمها المالية ولا التمويلية ولا تغيرات رؤوس الموال، ومنه الفرضية خاطئة.

بعد إختبار الفرضيات يمكن الاجابة على الاشكالية الرئيسية والمتمثلة فيما يلي: **هل معوقات المحاسبة**

**ولافصاح الالكترونيين في مؤسسة جزائرية تؤثر على لمستخدمي القوائم المالية ؟**

نعم، وجود معوقات المحاسبة ولافصاح الالكترونيين في مؤسسة جزائرية تؤثر على لمستخدمي القوائم المالية حيث وجودها يمنع المستثمرين من وصول لمزايا المحاسبة والافصاح الالكترونيين متمثلة في سرعة الوصول إلى البيانات وصولها أنيا لمعلومات والبيانات في الوقت المناسب، القوائم المالية اكثر دقة ووضوح تساعد المستثمرين على اتخاذ القرار الاكثر ملائمة.

### خلاصة الفصل :

من خلال الدراسة التطبيقية التي تم إجراؤها في المؤسسة الاقتصادية "باتيمتال" لموضوع معوقات تطبيق المحاسبة والإفصاح الالكترونيين في ظل البيئة الجزائرية، يظهر انه على الرغم من توفر شروط لكل من المحاسبة الالكترونية المتمثلة في عامل المادي والبشري والمالية لايزال في مراحله الاولى ويظل اغلب الاستعمال ومعاملات في المؤسسة "باتيمتال" معتمد على المحاسبة التقليدية وهذا يرجع الى حداثة هذه ظاهرة وعدم الاعتماد عليها بشكل كامل.

اما الافصاح المحاسبي الالكتروني فهو معدوم على الرغم من توفر الشروط والعناصر التي تسمح بتطبيقه وهذا راجع الى نقص الثقة في الافصاح الالكتروني والاعتماد بشكل كامل على الافصاح التقليدي في نشر المعلومات المالية لمؤسسة باتيمتال

الْخَاتِمَةُ

من خلال دراسة هذا الموضوع يمكن القول ان المحاسبة و الافصاح الالكتروني هو الانتاج النهائي لوظيفة المحاسبة والذي يتمثل من خلاله ايصال المعلومات المحاسبية الى مستخدميها ويعتبر ايضا موضوع ذو اهمية لما له من اثار على القرارات المتخذة من خلال توفير المعلومات الواضحة والمفهومة في الوقت وبالكم المناسب عن طريق الكشوف المالية التي تنشرها المؤسسة التي تمثل المصدر الاساسي لمعلومات المستخدمة في اتخاذ القرارات وترشيدها

### النتائج المتوصل اليها :

بعد مناقشة وتفسير المعلومات المتحصل عليها تم استخلاص النتائج الموالية :

- ان فعالية المحاسبة والافصاح الالكتروني سوف يكون له اثر ايجابي على معلومات المحاسبة ؛
- ان المحاسبة والافصاح الالكتروني في الكشوف المالية تعمل على تخفيض فجوة عدم التاكيد لدى مستخدميها من ناحية وتضييق فجوة عدم تماثل المعلومات وتمكينهم من اتخاذ القرارات الحالية والمستقبلية ؛
- التزام المؤسسات بمتطلبات الافصاح عن جميع المعلومات المحاسبية ينتج عنه كشوف مالية ذات مصداقية وموضوعية ؛
- تساعد المحاسبة الالكترونية المستخدمة في المؤسسة في توفير المعلومات المحاسبة تستخدم كمدخل لعملية التنبؤ في المستقبل ؛
- تستخدم المحاسبة الالكترونية في العمل المحاسبي لتوفير الموضوعية لتوفير المهام ؛
- ان اغلب مستخدمي المعلومات المالية يرون ان الافصاح الالكتروني غير مناسب لبيئة الجزائرية ذلك نتيجة المخاطر التي تترتب عليه وكذلك ارتفاع التكاليف ؛
- تعتبر المحاسبة والافصاح الالكتروني في المؤسسة الجزائرية متوسطة وذلك لنقص مواقع شبكة الانترنت لعدد من الشركات الجزائرية .

### اقتراحات البحث:

- وفقا لنتائج المتوصل اليها من الاطار النظري للدراسة وكذلك النتائج التي تم الحصول عليها من واقع الدراسة الميدانية فقد تم الخروج بالاقتراحات التالية :
- ضرورة الاهتمام وتطوير بشكل كبير المحاسبة والافصاح الالكتروني في المؤسسة الاقتصادية ؛
- القيام بتاهيل اطارات بشرية من محاسبين والمبرمجين في الاعلام الالى في شركات الجزائرية لتعامل مع المعلومات المالية وجودتها المنشورة الكترونيا من خلال حضور دورات ومؤتمرات وندوات متخصصة في الافصاح الالكتروني ؛
- ضرورة توفر المؤسسة على البرامج المحاسبة الالكترونية تضمن ترجمة الاحداث الاقتصادية في المؤسسة بشكل مناسب، وتضمن السرية في المعلومات المحاسبية ؛

- الزام المؤسسات على الافصاح عن البيانات المحاسبية واي معلومات اضافية تكون ضرورية لبث الاطمئنان لدى مستخدميها وخاصة المساهمين .

### أفاق الدراسة:

بالرغم من الجهود المبذولة في اتمام هذه الدراسة الا انها من الدراسات الاخرى بسبب عدم القدرة على الالمام بكل شئ وبالتفاصيل، الا انه يمكن ان تكون سلسلة مرتبطة بين بحوث سبقت وبين بحوث اخرى مقلية، حيث يمكن اقتراح بعض المواضيع الموالية :

- المحاسبة والافصاح الالكتروني واثره على نشاط التجارة الالكترونية؛
- اثر استخدام البرامج المحاسبية الالكترونية على كفاءة التدقيق الداخلي؛
- دور المحاسبة والافصاح الالكتروني في صنع القرار الاستثماري في سوق الجزائر للاوراق المالية ؛
- دور الافصاح الالكتروني في تعزيز اتخاذ القرار في المؤسسة الاستثمارية.

# قائمة المراجع

## اولاً:الكتب:

- مهدي مأمون الحسين، نظم المعلومات المحاسبية والإدارية ، مكتبة المجتمع العربي للنشر وتوزيع الأردن - عمان والطبعة الأولى 2013م؛
- بكر إبراهيم محمود، نضال عزيز مهدي، دور مسؤولية مراقبي الحسابات في العراق تجاه الإفصاح الالكتروني للقوائم المالية ،جامعة المستنصرية، قسم محاسبة،2015م؛
- كمال الدين مصطفى الدهراوي،2004م. تحليل القوائم المالية لاغراض الاستثمار، الإسكندرية: الدار الجامعية للطباعة والنشر والتوزيع؛
- محمود رجب يس غنيم ، دورالإفصاح الالكتروني في الحد من عدم تماثل المعلومات وانعكاس ذلك على كفاءة سوق رأس المال المصري ،جامعة بنها، قسم المحاسبة؛

### ثانياً: الاطروحات والمذكرات

- دراسة بنزاف لبنى، دور الإفصاح المحاسبي في تحسين المعلومات المحاسبية، قسم العلوم التجارية، كلية العلوم الاقتصادية و التجارية و علوم التسيير جامعة محمد خيضر ولاية بسكرة- الجزائر سنة 2019.
- دراسة شربي فردوس قويدري مرضية، أثر استخدام البرامج المحاسبية الالكترونية على جودة المعلومات المحاسبية، قسم العلوم الاقتصادية، كلية العلوم الاقتصادية و علوم التجارة و علوم التسيير، جامعة قاصدي مرباح، ولاية ورقلة- الجزائر 2019.
- سباق وفاء و هيبته هانية - متطلبات تطبيق الإفصاح الالكتروني و أثره على ملائمة المعلومات المالية، قسم علوم مالية و محاسبة، كلية العلوم الاقتصادية و العلوم التجارية و علوم التسيير، جامعة قاصدي مرباح، ولاية ورقلة، الجزائر 2019.
- دراسة مستورة شميلة توتو سليمان، الإفصاح المحاسبي الالكتروني و أثره على جودة المعلومات المحاسبة، كلية التجارة، جامعة التيلين، ولاية الخرطوم السودان 2018.
- دراسة جمال عمورة و بوجمعة بن صالح: لغة الإفصاح الالكتروني xbrl و دورها في تحسين كفاءة الأسواق المالية، قسم العلوم الاقتصادية، كلية علوم الاقتصاد و التسيير و التجارة، جامعة علي الونيسي البليدة- الجزائر 2016.
- دراسة فيصل زماط السليم: مقومات الإفصاح الالكتروني و أهميته في قرارات الاستثمار، مجلة الإدارة و الاقتصاد، العراق 2006.
- علي مائع صهيب شرار المطيري ، دور نظم المعلومات المحاسبية الالكترونية في تحسين قياس المخاطر الإيتمان في البنوك الكويتية، مذكرة لنيل شهادة ماجستير ، جامعة الشرق الأوسط، 2012.
- عجيلة حنان، فاعلية نظام المعلومات المحاسبية في الأداء المالي للمؤسسة الاقتصادية مبتكرة لنيل شهادة ماجستار ، جامعة قاصدي مرباح ورقلة , 2013

- ثابت حسان ثابت، مجلة الغري للعلوم الاقتصادية والإدارية ، المجلد الثالث عشر ، العدد 40، 2016
- ابراهيم أبوشيبه و محمد فطيمي, مخاطر نظم المعلومات المحاسبية الإلكترونية, مجلة دراسات الاقتصادية, المجلد الخامس, العدد الخاص, 2017
- ابها ولد الشيخ التراددور نظام المعلومات المحاسبية في تحقيق فعالية الإفصاح المحاسبي. مذكرة لنيل شهادة ماجستير , جامعة بسكرة, 2012
- عبد الرحمان محمد سليمان رشوان، اثر الإفصاح الإلكتروني للمعلومات المالية على كفاءة سوق رأس المال الفلسطيني في ضوء المعايير الدولية للتقارير المالية ،مجلة الدراسات المالية والمحاسبية والإدارية، كلية العلوم التكنولوجية، غزة فلسطين، العدد 09، جوان 2018
- بكر إبراهيم محمود، نضال عزيز مهدي، دور مسؤولية مراقبي الحسابات في العراق تجاه الإفصاح الإلكتروني للقوائم المالية ،جامعة المستنصرية، قسم محاسبة، 2013
- بوجمعة بن صالح وجمال عمورة، لغة الإفصاح الإلكتروني xbrl ودورها في تحسين كفاءة الأسواق المالية،مجلة علوم الاقتصادية والتسير والتجارة ، العدد 02 المجلد 20 سنة 2016
- موسى عسال، دور الإفصاح الإلكتروني في تعزيز جودة معلومة المالية،مذكرة ماستر،كلية علوم الاقتصادية وتجارية وعلوم تسيير،ورقلة،سنة 2018
- الغنام صابر حسن ،نموذج محاسبي مقترح لقياس أثر استخدام لغة xbrl على جودة المعلومات المحاسبية (دراسة تطبيقية على سوق الأوراق المالية السعودية)مجلة البحوث المالية و التجارية ،كلية التجارة،جامعة بور سعيد،مصر، المجلد لعدد 02، سنة 2012
- مستورة شميلة توتو سليمان، الإفصاح الإلكتروني وأثره على جودة المعلومات المحاسبية (دراسة حالة بنك الشمال الإسلامي)،جامعة النيلين،رسالة ماجستير ، سنة 1440هـ-2018م، تخصص محاسبة
- كمال الدين مصطفى الدهراوي، 2004م. تحليل القوائم المالية لاغراض الاستثمار، الإسكندرية: الدار الجامعية للطباعة والنشر والتوزيع
- Richord burton dis cussion of information technology , related activities of internlavditors 2000.
- Ehalk.A.rohamed, mohmed.A.K.Basuony, Detrminannts of Internet financial Disclosure imGCC countries 2014.

الملاحق

الملحق رقم (1): ميزانية لمؤسسة باتيمتال لسنة 2013

BATIMETAL CHARPENTE OUEST UNITE AIN-DEFLA  
Exercice 2013

DATE: 07/02/2017  
HEURE: 16:19  
PAGE: 1

**Bilan Actif**

Arrêté à : Clôture < Etat Provisoire >  
Identifiant Fiscal :

Libellé	Not	Brut	Amort. / Prov.	Net	Net (N-1)
<b>ACTIFS NON COURANTS</b>					
Ecart d'acquisition (ou goodwill)					
Immobilisations incorporelles		12 012 063,34	11 959 618,90	52 444,44	54 083,33
Immobilisations corporelles		2 102 148 591,88	654 270 819,77	1 447 877 772,11	1 480 121 877,56
Terrains		362 287 500,00		362 287 500,00	362 287 500,00
Bâtiments		1 495 395 184,54	478 993 388,59	1 016 401 775,95	1 045 880 358,47
Autres immobilisations corporelles		244 465 927,34	175 277 431,18	69 188 496,16	71 953 219,09
Immobilisations en concession					
Immobilisations en cours		7 057 188,63		7 057 188,63	
Immobilisations financières		388 086,00		388 086,00	388 086,00
Titres mis en équivalence					
Autres participations et créances rattachées					
Autres titres immobilisés					
Prêts et autres actifs financiers non courants		388 086,00		388 086,00	388 086,00
Impôts différés actif					
<b>TOTAL ACTIF NON COURANT</b>		<b>2 121 605 929,85</b>	<b>666 230 438,67</b>	<b>1 455 375 491,18</b>	<b>1 480 563 246,89</b>
<b>ACTIF COURANT</b>					
Stocks et encours		304 705 466,75	5 781 433,84	298 924 032,91	279 873 151,23
Créances et emplois assimilés					
Clients		1 046 923 107,57	22 208 940,90	1 024 714 166,67	804 383 687,58
Autres débiteurs		75 790 658,81		75 790 658,81	24 115 706,51
Impôts et assimilés		53 892 929,62		53 892 929,62	21 802 933,36
Autres créances et emplois assimilés					
Disponibilités et assimilés					
Placements et autres actifs financiers courants					
Trésorerie		62 005 431,93		62 005 431,93	91 828 881,12
<b>TOTAL ACTIF COURANT</b>		<b>1 543 317 594,66</b>	<b>27 990 374,74</b>	<b>1 515 327 219,94</b>	<b>1 221 806 360,10</b>
<b>TOTAL GENERAL ACTIF</b>		<b>3 664 923 524,51</b>	<b>694 220 813,41</b>	<b>2 970 702 711,12</b>	<b>2 702 369 606,99</b>

**CHAUDRONNERIE ET CONSTRUCTION MÉTALLIQUE**  
([HTTP://WWW.IMETAL.DZ/IMETAL/DOMAINE/CHAUDRONNERIE-ET-CONSTRUCTION-METALLIQUE/](http://www.imetal.dz/imetal/domaine/chaudronnerie-et-construction-metallique/))

Domaines d'activité : Chaudronnerie et construction métallique  
(<http://www.imetal.dz/imetal/domaine/chaudronnerie-et-construction-metallique/>)

**EPE BATIMETAL Spa**

**BATIMETAL, Entreprise Publique Economique de  
Bâtiments Industrialisés**



Adresse : Route de Mefraïn BP 88 - 16270, Oued Smar, Alger

Tél : +213 (0) 21 51 68 21

Fax : +213 (0) 21 51 64 60

Email : [dg@epebatimetal.dz](mailto:dg@epebatimetal.dz) (<mailto:dg@epebatimetal.dz>)

Site Web : <https://epebatimetal.dz/> (<http://https://epebatimetal.dz/>)

PDG : YAHI Hassen

Capital social : 10 000 000 000, 00 DA

### Activité(s) principale(s) :

Engineering et réalisation d'infrastructures métalliques diverses, ouvrages chaudronnés.

### Unités :

- BATIMETAL Charpente Ouest (Charpente Métallique), Ain Defla
- BATIMETAL Charpente Centre (Chaudronnerie), Hussein Dey, Alger
- BATIMETAL Charpente Est (Charpente Métallique), Annaba
- BATIMETAL Charpente Sud (Chaudronnerie), Laghouat
- BATIMETAL Montage, (Montage), Ain Defla
- BATIMETAL Engineering et Construction (Etude, Engineering), Hussein Dey, Alger
- BATIMETAL Réalisation (Génie Civil et Construction), Oued Smar, Alger
- ALGAL (Production de Profilés d'Aluminium), Tlemcen
- COTRANS (Centrale d'Achats & Logistiques), Oued Smar, Alger

### Services et produits

Bâtiments industriels et usines, bâtiments administratifs, halls universels, salles omnisports, parkings à étages.

Silos, entrepôts frigorifiques.

Cercles de garnison, bacs pour hydrocarbures, stations d'essence.

Chalets.

### Références et réalisations

Diverses réalisations pour le MDN et la DGSN sur tout le territoire national,

Base aérienne de Oum El Bouaghi,

Parkings à étages (Bézier, Place des Martyrs, 1ier Mai),

Logements AADL,

Plus d'une centaine de salles omnisport sur l'ensemble du territoire national,

PVP Tiaret (usine de montage de véhicules),

Fourniture et montage de bacs de stockage à divers usages et de différentes capacités

Réfection et réhabilitation des installations du complexe sidérurgique d'El Hadjar

Entrepôts frigorifiques,

Usine Pepsi – Rouiba,

Centrale électrique de Ain Salah,

Divers ouvrages industriels et tertiaires de Sonelgaz,

Hangars de maintenance (Air Algérie, Glam-Boufarik)

### Principaux clients



Groupe des Industries  
métallurgiques et sidérurgiques



© 2015 Groupe des Industries Métallurgiques et  
Sidérurgiques IMETAL. Tous droits réservés.  
Développement [Novisaf](#)

## ACCUEIL

## LE GROUPE

[Le mot du président](#)

[Qui sommes nous ?](#)

## DOMAINES D'ACTIVITÉS

[Sidérurgie et métallurgie](#)

[Transformations sidérurgiques](#)

[Chaudronnerie et construction  
métallique](#)

[Services](#)

[Revue de presse](#)

## AUTRES

## DÉVELOPPEMENT & PARTENARIAT

[Appels d'offres](#)

[Carrière](#)

[Liens Utiles](#)

[Plan du site](#)

## RH & FORMATION

## ACTUALITÉ & ÉVÉNEMENTS

[News](#)

[Événements](#)

## CONTACTS